

3 مدن سكنية جديدة في بغداد

● بغداد، وفاة عامر

تتجه وزارة الإعمار والإسكان إلى إحالة ثلاث مدن سكنية جديدة في بغداد بمساحة كلية تبلغ 29 ألف دونم. رئيس هيئة تنفيذ المدن الجديدة في الوزارة حامد عبد حميد قال لـ «الصباح»: إن الوزارة بصدد إكمال متطلبات الإعلان عن ثلاث مدن جديدة وإحالتها للتنفيذ في بغداد، الأولى بمساحة خمسة آلاف دونم يجري التباحث بشأنها مع شركة صينية لتنفيذها، أما المدينة الثانية فهي بمساحة 18 ألف دونم، وهناك مناقشات مع شركتين مصرية وسينية بشأن تنفيذها. كما أشار إلى أن المدينة الثالثة ستكون على امتداد قضاء النهروان محاذية لمحافظة ديالى بمساحة ستة آلاف دونم.

● تفاصيل ص 4

تطلقها الأمانة العامة لمجلس الوزراء قريباً

«منصة رسمية» لمكافحة الشائعات



● إنجازات الحكومة استكملت الأصوات الساعية لتشكيك بأدائها

المدّة الماضية، بثّ شائعات بهدف التأثير في عمل الحكومة، ولأسبابها بعد ما حققته من إنجازات في أكثر من قطاع، إلا أنها فشلت وذلك بعدما نجحت الحكومة في كسب ثقة الشارع العراقي. وفي هذا الصدد، أشار مجيد إلى أن فريق الإعلام الحكومي يعمل أيضاً على التنسيق بين المؤسسات الإعلامية الرسمية كافة، عبر قنوات التواصل اليومية وعلى مدار الساعة لوكالة جميع التطورات بالنسبة لمرحل العمل ونسب الإنجاز للمتابعين، وكذلك نشر معلومات دقيقة ومحدّثة عبر وسائل الإعلام الرسمية ومقدمات التواصل الاجتماعي، وهناك تنسيق عالي المستوى مع جميع المؤسسات الإعلامية من دون استثناء.

● تفاصيل ص 3

● بغداد، هدى العزاوي

ضمن الجهود الحكومية لضمان استقرار الأوضاع وقطع الطريق أمام الساعين لإنارة الضوضاء وعزعة ثقة المواطن بمؤسسات الدولة، تستعدّ الأمانة العامة لمجلس الوزراء لإطلاق أول منصة رسمية لمحاربة ومكافحة الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لحماية المواطنين والسلام الأهلي والمجتمعي من الأضرار الدنيئة لأخطأ تلك المعلومات المظلمة والكثف عن زيفها. ويحسب المتحدث باسم الإعلام الحكومي حميد مجيد لـ «الصباح»، فإن هناك فريقاً متخصصاً للرصد والإعلام الإلكتروني، يعمل على مراقبة كل ما يصدر ومتابعه، فضلاً عن مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي وتحليل

رئاستا شبكة الإعلام ومجلس الأمناء تستنكران اغتيال مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله اللبناني محمد عفيف



متخبنا الوطني
بيدا تدريباته في
مسقط اليوم

19



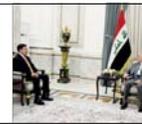
توطن الصناعة
الدوائية-تورة
صحية واقتصادية
في الأفق

9



اقتصاديون، تمكين
القطاع الخاص بحاجة
إلى منظومة تشريعية

5



رئيس الجمهورية
يؤكد ضرورة وضع
ستراتيجية
للسياسة المالية

2

ضوء

تعداد عام

● كتب رئيس التحرير:

أجبال عراقية قد لم تر من قبل تعداداً عاماً للسكان، ولذا قد يكون بعض التوجس معلوماً ومقتلاً، لكن ما يتفاهه البعض من مخاوف وشائعات بات أكبر من محرّز ما حاسس طبيعياً يأتي من كل أمر جديد لا أخيرة لنا فيه، بل أصبح تفويضاً مقصوداً للرأي العام ومحاولات لخلق بلبلة وإثارة الفوضى.

التعداد العام للسكان إجراء متّبع في كل الدول، لا يمكن تصوّر عمل وزارة التخطيط في كل البلدان ما لم تتوفّر على إحصاءات تُبيّن بشكل واضح المستوى المعيشي والتعليمي وتكشف عن حجم القوى العاملة ونسبة البطالة ومقدار ما تحتاج إليه الدولة من مستشفيات ومدارس ومرافق خدمية أخرى.

وليس بعيداً عن الصواب القول بأن جزءاً كبيراً من أسباب ضعف السياسات الاقتصادية والخدمية التي مرّت بها الحكومات المتعاقبة يرجع إلى غياب التعداد العام منذ (27) سنة، حيث كان آخر تعداد شهده العراق في سنة (1997).

ما يتفاهه بعض الناس من مخاوف أن يكون التعداد سبباً في فرض ضرائب أو قطع مميزات أو ما إلى ذلك من شائعات، هو محرّز أكاذيب نوار منها التشويش على هذه الممارسة التي لا بدّ منها لتعمل سياسات التنمية التي تنهجها الحكومة.

المشاركة في التعداد واجب ومطلوب لأنه مقدمة ضرورية لبناء الوطن وإزدهاره.



● العراق يعرض استراتيجياته لخفض الانبعاثات الميثان خلال COP29

جهود الحكومة العراقية بالاستدامة بقطاعي النفط والغاز من خلال المبادرات الوطنية والمشروعات التي تنفذها في الوقت الحالي، مشيراً إلى أن العراق ومن خلال المفاوضات، أكد تنفيذ التزاماته الدولية على وفق (اتفاق باريس للمناخ)، مع الأخذ بنظر الاعتبار المصالح الوطنية للبلاد.

بدوره، قال عضو الوفد العراقي إلى قسمة المناخ رئيس لجنة الزراعة والمياه والأشوار الترابية، فالح الخزعلي لـ «الصباح»: إن العراق يعمل على تنفيذ التزاماته ضمن اتفاقية المناخ وما يتصل بها من وثائق دولية، داعياً دول المنطقة إلى تشكيل مجموعة تفاوضية ضمن هذه العملية بالتنسيق في ما بينها والعمل معاً على درء مخاطر التغيرات المناخية.

● تفاصيل ص 3

التجارة تستعد لإطلاق «السلة الإنشائية»

● بغداد، شذى الجبالي

تستعدّ الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية في وزارة التجارة لإطلاق مبادرة (السلة الإنشائية) قريباً.

ويحسب المتحدث الرسمي باسم الوزارة محمد حنون لـ «الصباح»، فإن الوزارة تعاونت مع القطاع الخاص لتجهيز (50) ألف دونم من المواد الإنشائية والكهربائية والصحية بمختلف الأشكال والأحجام ضمن مبادرة (السلة الإنشائية).

وأضاف أن هناك إمكانية للمواطن للتقديم والحصول على هذه المواد من خلال (الأمثلة) مع وجود مبادرة لتفاهها إلى عنوان المواطن المثبت في النظام بعد الانتهاء من جميع الإجراءات القانونية، وإيصالها عبر أسطول نقل الإنشائية في جميع المحافظات، ونفت حنون إلى أن الاستعدادات جارية لافتتاح مبادرة (السلة الإنشائية) في مخازن مجمع الحريرية فرع بغداد قريباً، مشيراً إلى وضع خطط لعملية الجزن والتسويق وتصريف مواد البناء الموجودة في مخازن الشركة لغرض توفير مساحات خزنية كافية في بغداد



● التجارة انتهت الاستعدادات لإطلاق السلة الإنشائية

● تفاصيل ص 4

هيئة التنسيق بين المحافظات تتخذ قرارات تخص مكافحة المخدرات وملفات زراعية السوداني يوجه بالالتزام بالمبادئ التي وردت في بيان المرجعية الدينية

ترأس رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، الجلسة الخامسة للهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات غير المرتبطة بإقليمه، إذ جرت فيها مناقشة الأوضاع العامة في المحافظات، ومتابعة القرارات والتوصيات. وفي مستهل الاجتماع، ثمن السوداني جهود الحكومات المحلية في أداء دورها لخدمة أبناء المحافظات، كما أكد ضرورة قيام مجالس المحافظات بمرعاة تلبية الاحتياجات وفق الأهمية عند إعداد الموازنة التشغيلية.

دعا إلى تلافي حالات التلاعب في بيع تذاكر المباريات

شدد على اختيار الأدوات الناجحة من قبل الحكومات المحلية

والمحطات والشوارع والمحيطات والمخبرات أداء تشكيلات محلية خاضعة لإدارة المحافظات، وبضمنها محافظة كركوك؛ (مديريات الزراعة، وشعب الاستشارات الزراعية، ومحطات الغابات والتصخر، ومراكز ومختبرات ومشاريع الثروة الحيوانية، ومحطات ومشاريع ومحطات دولر البستنة، في المحافظات، ويبنى الارتباط الفني لهذه المديريات بالوزارة).
ثانياً، تكون إدارة المراكز والمزارع الإرشادية ذات اختصاص مشترك بين وزارة الزراعة والمحافظات المعنية.
ثالثاً، تعد إدارة الشركات أمناً مكرمة كونها تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري، وكونها مستقلة عن النقل، استناداً لأحكام قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم (21) لسنة 2008 المعدل، وهي:
1- شركة ما بين التهرين العامة لإنتاج البذور.
2- الشركة العامة للتجهيزات الزراعية.
رابعاً، تعد الدوائر والوحدات والاختصاصات في أدائها تصادف خاضعة لإدارة وزارة الزراعة، للأسباب المبينة إزاء كل منها:

1- دائرة فحص تصديق البذور، لارتباط عملها بالسياسة العامة للوزارة، وكونها معنية بتطبيق معايير دولية وطنية ذات علاقة بالتهنؤ بنوعية المنتج الزراعي على المستوى الوطني، بالاستفادة من التطورات العلمية الدولية.
2- دائرة البيطرة، لارتباط عملها بالسياسة العامة للوزارة، وكونها معنية بمكافحة الآفة والأمراض، وهي ذات بعد وطني لا يمكن فصلها بشكل محلي، فضلاً عن ارتباطها بأبعاد واتفاقيات دولية وتوقيع من عدم المتطلبات الدولية.
3- دائرة الأراضي الزراعية، تنفيذاً للرأي الاستشاري الصادر عن المحكمة الاتحادية رقم (أولاً)، والأجهزة والوظائف الفنية في آب 2024
4- دائرة وقاية المروضات، لارتباط عملها بالسياسة العامة للوزارة، وكونها معنية بمكافحة الآفات الزراعية، كما أنها ذات بعد دولي.
خامساً، قيام وزارة الزراعة بإصدار الأوامر والزراعية الخاصة بنقل الشجيرات المذكورة بالفقرة (أولاً)، والأجهزة والوظائف والاعتمادات المالية في الموازنة العامة إلى المحافظات، وتوضيح الصلاحيات المتعلقة بدائرة الأراضي الزراعية، التي تضمن توفير الخدمة للمواطنين بصورة مباشرة من المحافظة، عملاً بمبدأ تبسيط الإجراءات، وتولّي وزارة الزراعة تحديد السياسة العامة للقطاع الزراعي.



رئيس الوزراء تراس أمس الجلسة الخامسة للهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات غير المرتبطة بإقليمه

الصحة ومدير الأمن الوطني، ومدير مكافحة المخدرات في المحافظة، وممثل عن كل من: جهاز المخبرات، ومديرية التربية، والجامعات الحكومية، ومدير مديرية الشباب والرياضة، ودوائر الأرفاق وثقافة الصيالة، في المحافظة المعنية.
ثانياً، تولّي اللجان في المحافظات متابعة وتقييم ملف مكافحة المخدرات، من النواحي الأمنية والصحية والاجتماعية، ورفع تقارير سرية إلى الهيئة الوطنية لشؤون المخدرات، ولجنة مكافحة المخدرات والصحة الشبابية، ويتوقع المحافظون، ثانياً، التأكد على إسرار محافظات (النجف الأشرف، والمثنى) في تخصيص أراضٍ إلى مديرية شؤون المخدرات في المحافظة، لإنشاء مقر، وموقف، وأهمية، بواقع (10) دونمات.
رابعاً، قيام المحافظات بالإسراع في صرف المكافآت المالية للمزارع الضالعة للمواد المخدرة، وفق القانون.
خامساً، التأكد على محافظات (البصرة، ميسان، المثنى، الديوانية، واسط، بابل، النجف

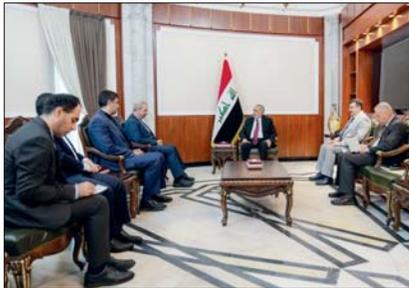
عنه من بيانات أساسية توفّقت في وضع الخطط التنموية حصراً.
وشهدت الجلسة التصويت على تعديل قرار الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات رقم (7) في 15 كانون الثاني (2023)، ليتضمن ما يأتي:
1- تجتمع الهيئة التنسيقية المحلية في المحافظات كافة كل شهرين على الأقل أو كلما دعت الحاجة.
2- قيام المحافظات بإرسال نسخة عن محاضر اجتماع الهيئة التنسيقية المحلية إلى الهيئة التنسيقية بين المحافظات بنية متابعة تنفيذ مقرراتها.
3- تولّي الهيئة التنسيقية بين المحافظات وضع دليل لتفعيل عمل ومهام الهيئة التنسيقية المحلية في المحافظات.
وبحسب البيان، فإن الجلسة ناقشت ملف المخدرات، والبيات التنسيق بين المحافظات لتواجهها، إذ جرى إقرار ما يأتي:
أولاً، قيام الهيئة الوطنية العليا لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية بتأليف لجان فرعية في جميع المحافظات غير المنتظمة بإقليم، استناداً إلى قانون المخدرات والمؤثرات العقلية (50) لسنة (2017)، برئاسة المحافظ، وعضوية، مدير عام

● بغداد، الصباح

وأكد رئيس مجلس الوزراء، بحسب بيان تلقته الصباح، على الالتزام بالمبادئ الأساسية التي وردت في بيان المرجعية الدينية العليا، لا سيما ما يتعلق بمكافحة الفساد وحصر السلاح ومنع التخلّات، مؤكداً أنّ اختيار الأدوات الناجحة من قبل الحكومات المحلية سيساعد في تطوير عملها، كما تطرق إلى موقف العراق الثالث بالوقوف مع الأشقاء في فلسطين وبنان، وتقديم الدعم الإنساني لهم.
كما شدّد على ضرورة الالتزام بتنفيذ الخطة الزراعية من اقتراب الموسم الزراعي الشتوي (2024-2025)، من خلال التنسيق بين المحافظات ووزارتي الموارد المائية والزراعة، وموجهاً المحافظات المشمولة بالموسم الزراعي لمحصول الشلب، بتهيئة المتطلبات المتعلقة باستلام المحصول، وأن تتخذ وزارة الزراعة الإجراءات اللازمة وتهيئة المخازن، فيما أوعد إلى وزارة المالية بتهيئة المستحقات المالية وتسليمها إلى الفلاحين خلال فترة وجيزة، كما وُجّه بتواجد الجمعيات الفلاحية مع الجهات المعنية بالمحافظات في جميع الخطوط، وإعادة دراسة مقترح لتطبيق فرض الجمليات الفلاحية أو المستثمرين لإنشاء مصانع للمنتجات الزراعية.
كذلك، أشار إلى تكرار حالات الحوادث المرورية قرب المدارس، وأهمية دراستها وتلافيها بالتعاون مع مديرية المرور، إلى جانب بذل الجهود في التوعية المرورية بالتعاون مع الملاكات التعليمية، كما وُجّه وزارة الإسكان والإعمار باستكمال محطات الوزن على الطرق الخارجية، وتقييم عملها، خاصة مع انضوي في مشاريع استكمال الطرق والمحافظات عليها.
وفي الشأن الرياضي، أكد السوداني على التنسيق بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية والمحافظات، لتلافي حالات التلاعب في بيع التذاكر، ووضع ضوابط في ما يخص التذاكر الإلكترونية.
والتفتت الجلسة رئيس هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية بوزارة التخطيط، لتتمة آخر الاعتمادات لإجراء التعداد العام للسكان والمسكن، إذ وُجّه السوداني المحافظات، بتقديم الدعم والتعاون والتسهيلات للجهات المعنية بإجراء الإحصاء، وتيسير تفرغ الموظفين الكفؤين بالتعداد، مؤكداً أهمية التعداد السكاني للتنمية الشاملة وتطوير الاقتصاد، وما سينتج

شدد على ضرورة التعاون البرلماني مع إيران

المشهداني: التعداد يسهم في بناء مستقبل أفضل للعراق



● مشهداني يستقبل السفير الإيراني

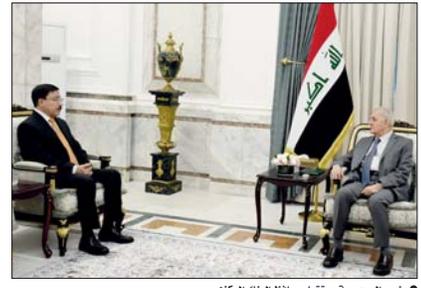
العراقيين والمسلمين بما تملكه من تاريخ شامخ، وما تضمه من عتبات كانت وما زالت معط اهتمام العراقيين والعالم.
وأشار إلى ضرورة العمل لإنجاح عملية التعداد السكاني، إذ يعد نجاح هذا المشروع الوطني واجبا على كل فرد، فحرصه تاريخية لتوثيق الواقع الاجتماعي والاقتصادي.
وقبل المشهداني، أن التعداد سيسهم في بناء مستقبل أفضل للعراق، من خلال توفير قاعدة بيانات دقيقة تعين على اتخاذ قرارات تحسن الخدمات وتعالج القضايا التي تواجه المواطنين.

● بغداد، الصباح

شدد رئيس مجلس النواب الدكتور محمود المشهداني، أمس الأحد، خلال استقباله السفير الإيراني لدى العراق، محمد كاظم آل صادق، على ضرورة التعاون البرلماني في الملفات المشتركة بين البلدين، في حين أكد أهمية العمل لإنجاح التعداد السكاني، مبيّناً ضرورة في بناء مستقبل أفضل للعراق.
وذكر بيان مكتبه، تلقته الصباح، أن رئيس مجلس النواب، استقبل السفير الإيراني في بغداد، الذي نقل أثناء اللقاء تهنئة وتحيات رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر المشهداني بمناسبة تسلمه رئاسة البرلمان، متمنياً له التوفيق والسداد في مهام عمله الجديد، وأضاف أن الجانبين بحثا خلال اللقاء، مجمل الأوضاع السياسية في المنطقة والظروف الإنسانية التي يعاني منها الشعبان الشقيقان اللبناني والفلسطيني وما يتعرضان له من إبادة على يد الكيان الصهيوني، فضلاً عن الاتفاق على تعميل لجان الصداقة بين مجلس النواب ومجلس الشورى الإيراني.
وأكد المشهداني، بحسب البيان، ضرورة التعاون البرلماني في الملفات المشتركة بين البلدين، وتعزيز حسن الحوار بما يخدم مصلحة البلدين الجارين.
وأشار البيان، إلى أن المشهداني، تلقى دعوة من نظيره الإيراني إلى زيارة الجمهورية الإسلامية، ورحب بما وعد بتبليغها في أقرب وقت، في غضون ذلك، رحب رئيس مجلس النواب، مع

خلال استقباله محافظ البنك المركزي

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة وضع استراتيجية للسياسة المالية



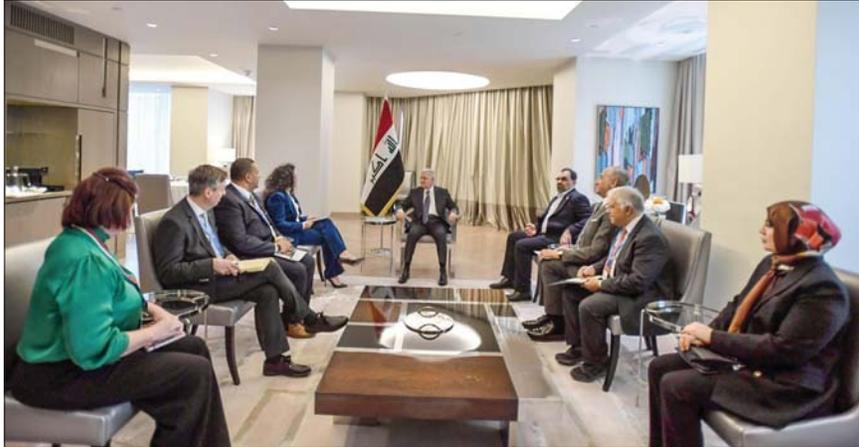
● رئيس الجمهورية يستقبل محافظ البنك المركزي

استقبل رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الأحد، محافظ البنك المركزي على محسن العلق.
واستعرض اللقاء بحسب بيان صادر عن الرئاسة تلقته الصباح نسخة منه، الخطط الكفيلة بإصلاح وتطوير القطاع المصرفي والأهلي، ودعم عمل البنك المركزي، لتعزيز الاستقرار المالي وتحفيز التنمية الاقتصادية، وأكد رئيس الجمهورية، بحسب البيان ضرورة وضع استراتيجية مستقبلية للسياسة المالية وفق معايير شفافة واضحة تسهم في تطوير الخدمات المقدمة للمواطن، وبناء قطاع مصرفي رصين.
يسودها استعراض المحللين خطط البنك المركزي وإجراءاته الهادفة إلى تطوير القطاع المصرفي، ليضطلع بدوره في مواجهة التحديات الاقتصادية.

شارك بفاعلية في مؤتمر «COP29» وتلقى إشادة دولية

العراق يُطلق نداءً عالمياً لمواجهة التقلبات المناخية

أشادت الهيئات والجهات التابعة للأمم المتحدة والتحالفات والمنظمات الدولية، بالدور الحيوي الذي لعبه العراق في العوالم العالمي بشأن المناخ في مؤتمر الأطراف COP29 الذي عقد في العاصمة الأذربيجانية باكو، وكذلك أثنى التحالف الدولي للهواء النظيف والمناخ على جهود الحكومة العراقية نحو الاستدامة في قطاع النُظُم والغاز من خلال مبادرات وطنية للحد من ملوثات الهواء وتحسين الصحة العامة، وفي المقابل، أطلق الوفد العراقي التفاوضي خلال المؤتمر نداءً عالمياً عاجلاً من العراق للتنسيق الدولي والمؤسسي لإيقاف التدهور المناخي الذي يشهده الكوكب.



● مشاركة مثمرة لوفد العراق في قمة COP29

● بغداد: حازم محمد حبيب ومهند عبد الوهاب

وقال وكيل وزارة البيئة جاسم الفلاحي، لـ الصباح: إن الهيئات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة المشاركة في قمة المناخ (COP29) أشادت بدور وفد العراق التفاوضي في المؤتمر، بعد أن أعلن (التحالف الدولي للهواء النظيف والمناخ) التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إشداده بجهود العراق أثناء المفاوضات التي انعقدت بالعاصمة الأذربيجانية باكو. وأضاف، أن المنظمات الدولية أثلت على جهود الحكومة العراقية بالاستدامة بتفاني النظم والغاز من خلال المبادرات الوطنية والمشاريع التي تنفذها في الوقت الحالي، وأشار الفلاح، إلى أن العراق ومن خلال المفاوضات، أكد على الالتزام بتنفيذ التزاماته الدولية وفق (اتفاق باريس للمناخ)، مع الأخذ بنظر الاعتبار الصالح الوطنية للبلاد، كما أشادت المنظمات الدولية بالتوازن الكبير لوفد العراقي في المؤتمر.

الوفد الرئاسي

وكان رئيس الجمهورية الدكتور عبد الطيف جمال رشيد، شراًس الوفد العراقي الرفيع في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للمناخ COP29 الذي عقد في العاصمة الأذربيجانية باكو، وأكد رئيس الجمهورية - خلال مشاركته في القمة - على أهمية تفعيل آليات التعاون والتنسيق الثنائي والدولي في مجال مقاومة التغيرات المناخية التي يواجهها العالم والحد من خطورتها، واستعرض رشيد، في كلمته أمام القمة العالمية، التحديات التي تواجه العراق ومماثاته من آثار التغير المناخي مثل الجفاف والتصحر والحوادث والزراعة المتصاعدة وارتفاع درجات الحرارة وقلّة الأمطار والظلم، وأكد أن العراق يعمل على تنفيذ التزاماته الدولية، وأيضاً، دول المنطقة إلى تشكيل مجموعة تفارضية ضمن هذه العملية للتنسيق فيما بينها والعمل بوعي على در مخاطر التغيرات المناخية وفي هذا الصدد، سدد رئيس الجمهورية على وجوب أن لا تكون هذه الظروف هي مجرد كلمات إنشائية بل يجب تطبيقها فعلياً على أرض الواقع وتنفيذها عملياً من أجل تقليص درجة الاحترار على كوكب الأرض وحماية الجيل الحالي والأجيال القادمة.

الاستثمار المناخي

عضو الوفد العراقي إلى قمة المناخ رئيس لجنة الزراعة والموارد الحيوانية، فالح الخزعلي، قال لـ الصباح: إن التحديات التي تواجه العراق ومماثاته من آثار التغير المناخي مثل الجفاف والتصحر والحوادث والزراعة المتصاعدة وارتفاع درجات الحرارة وقلّة الأمطار والظلم، وأكد، أن العراق يعمل على تنفيذ التزاماته ضمن اتفاقية المناخ وما يتصل بها من وثائق دولية، داعياً دول المنطقة إلى تشكيل مجموعة تفاوضية

فالح الخزعلي، اقتريناً من الانتهاء من إعداد خطة للاستثمار المناخي، وهي تهدف إلى تهيئة مسارات عملية للقطاعات العام والخاص للهواء خلال جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتعبئة الموارد المالية لمواجهة تحديات التغير المناخي

ضمن هذه العملية للتنسيق فيما بينها والعمل بوعي على در مخاطر التغيرات المناخية، إضافة إلى زيادة تخصيصات المالية كمن العراق أصبح رابع دولة متأثرة بالتغيرات المناخية

وأضاف، أن من المبادئ التي تؤكد عليها، مبدأ العدالة والإنصاف والمسؤوليات المشتركة تجاه التغير المناخي، فإن العراق، باعتباره بلداً يعتمد اقتصاده بشكل كبير على الوقود الأحفوري، يتأثر من تغير المناخ من جانب ومن الإجراءات التي تتخذها لمواجهة من الجانب الآخر، لذا ندعو دول المنطقة التي ستنأثر مثلنا بتغير المناخ إلى تشكيل مجموعة تفاوضية ضمن هذه العملية للتنسيق فيما بينها، والعمل بوعي حتى يتجاوز تأثير مساهماتنا

الجماعية مجموع مساهماتنا الفردية. وتابع الخزعلي، إنه بناء على نفس اليدا الذي أعته العراق، توجه نداء إلى الاقتصادات التي في العالم لتعزيز التزاماتها تجاه العمل المناخي، وفي حال قررت أي من هذه الاقتصادات الانسحاب من هذه العملية، فإننا ندعو الجهات الفاعلة داخل تلك الدول، سواء الحكومات السياسية المحلية أو القطاع الخاص، إلى الاستمرار في التزامها، فالعالم لا يمكن أن يمضي قدماً من دون جهود الجميع من أجل تحقيق مستقبل مستدام.

وأوضح الخزعلي، أن العراق يعمل على تنفيذ التزاماته ضمن اتفاقية المناخ وما يتصل بها من وثائق دولية، وعلى تخفيف مساهمته في التبعات الغازات الدفيئة، واكتساب المرونة لتكيف مع آثار التغيرات المناخية، والتحول التدريجي نحو الطاقة المتجددة، منوهاً بأن الحكومة العراقية عملت على إعداد مجموعة من الوثائق والستراتيجيات الوطنية للمسماحة في الوفاء بالتزامات العراق الطوعية تجاه (اتفاق باريس) كما أكملت إعداد وثيقة تقييم الاحتياجات التكنولوجية ووثيقة التخفيف الملزمة وطنياً، التي تهدف إلى تحديد احتياجات العراق من التكنولوجيات المناخية في القطاعات ذات الأولوية

وكشف الخزعلي، في حديثه لـ الصباح: عن قرب الانتهاء من إعداد خطة لـ الاستثمار المناخي، وسيتم أن الحملة تهدف إلى تهيئة مسارات عملية للقطاعات العام والخاص للهواء، بالتزامات العراق وأشار إلى أن الفريق العراقي سعى للتفاوض

امتح محمود الهركي، الفريق العراقي سعى للتفاوض في مؤتمر COP29، خلال صناديق المناخ لاستقطاب المستثمرين في مجال الطاقة المتجددة والاقتصاد الأخضر

من خلال صناديق المناخ لاستقطاب المستثمرين في مجال الطاقة المتجددة والاقتصاد الأخضر، وأوضح أن من أبرز المواضيع التي ناقشها الوفد العراقي هي استخدام مستثمرين لإنشاء مشاريع استثمارية تتصل بالمناخ في العراق، فضلاً عن الحصول على الدعم المادي والعملي من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات الدولية الأخرى.

وفي ذات السياق، قالت مستشارة رئيس وزراء إقليم كردستان، الدكتور بيان سامي عبد الرحمن، لـ الصباح: إن حكومة إقليم كردستان شاركت في مؤتمر المناخ كجزء من وفد العراق، وأكدت لقد عملنا بشكل وثيق مع وزارة البيئة الاتحادية العراقية لإعداد المؤتمر وغيرها من هذا النوع من التعاون مع الجهات العراقية الاتحادية مهم للغاية لإقليم كردستان.

وكشفت عبد الرحمن، عن أن إقليم كردستان يعاني من مشكلات ندرة المياه، وقلّة تساقط الثلوج، وانخفاض معدل الأمطار، كما يواجه مشكلة إزاحة الغابات، والجفاف الذي يؤثر في الزراعة وسبل العيش، وأيضاً من الفيضانات عند هطول أمطار غزيرة، ونوهت بأنه على الرغم من التحديات العديدة التي تواجه إقليم كردستان بسبب تغير المناخ، إلا أننا نطمحون جداً في البحث عن الحلول، ونطمح إلى مؤتمر الأطراف لـ 30 الذي سيعقد في البرازيل.

المناخية من خلال جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتعبئة الموارد المالية لمواجهة تحديات التغير المناخي والسير نحو مستقبل أكثر استدامة.

دعم أمني

من جانبه، قال النائب الدكتور امتح محمود الهركي، رئيس اللجنة الفرعية لقانون الطاقات المتجددة والنميشة من لجنة الطاقة والكهرباء السياسية، في حديثه لـ الصباح: إن من أهم أهداف الفريق العراقي في مؤتمرات مؤتمر المناخ، هو استمرار العراق في استعمال (الوقود الأحفوري) خلال السنوات المقبلة، وأشار إلى أن الفريق العراقي سعى للتفاوض

تطلقها الأمانة العامة لمجلس الوزراء

قريباً.. أول «منصة رسمية» لمكافحة الشائعات

● بغداد: هدى الزواوي

وسيط تصاعد ظاهرة الشائعات والتسويق، بهدف زعزعة ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة، ولواجهة الأصوات الغرضية التي تبث تلك المعلومات المضللة، تستعد الأمانة العامة لمجلس الوزراء لإطلاق أول منصة رسمية لمحاربة ومكافحة الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لحماية المواطنين والمسلم الأهلي والجمعي من الأضرار التي تلحقها تلك المعلومات المضللة وكشف زيفهم.

التحدث باسم الإعلام الحكومي، جبر جبر، بين في حديثه في موكبة صرح في المشاريع الحكومية لجميع القطاعات وفي جميع المحافظات، وأيضاً التصدي للشائعات التي يصدر بين فترة وأخرى، وذلك من خلال اتخاذ مجموعة من الخطوات والأساليب الإعلامية التي تهدف إلى توضيح الحقائق وتعزيز الثقة بين المؤسسات الرسمية والمواطنين، وأضاف، أن فريق الإعلام الحكومي، يعمل على التنسيق بين المؤسسات الإعلامية الرسمية كافة، عبر قنوات تواصل بومية ومدى على الساعة موكبة جميع التطورات بالنسبة لمرحل العمل ونسب الإنجاز للمشاريع وكذلك نشر معلومات دقيقة ومعتدلة حول الإنجازات الحكومية عبر وسائل الإعلام الرسمية ومنصات التواصل الاجتماعي، وهناك تنسيق عالي المستوى مع جميع المؤسسات الإعلامية من دون استثناء.

الناطق باسم الإعلام الحكومي، نشيد بجهود مديريات شبكة الإعلام العراقي التي كان لها الدور الكبير في موكبة جميع الخطوات التي تتخذها المؤسسات الرسمية

وأشاد مجيد، بجهود مديريات (شبكة الإعلام العراقي) في هذا المجال، مبيناً أنه كان لها الدور الكبير في موكبة جميع الخطوات التي تتخذها المؤسسات الرسمية، وأكدت وكالات عقد سلسلة من الاجتماعات الدورية مع المكاتب الإعلامية في الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات، واستلام تقارير أسبوعية عن منجزات كل مؤسسة، وفت، إلى أن الفريق يعمل أيضاً على إعداد تقارير دورية وبيانات توضح تفاصيل المشاريع والنتائج المتحققة بالأرقام والوقائع، وتوجيه المؤسسات الإعلامية الرسمية بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية الأخرى، لتغطية الإنجازات بشكل احترافي وشفاف، وأيضاً هناك تنسيق مع عدد من منظمات المجتمع المعنية ووضعها بالصورة أولاً بأول

مكافحة الشائعات

وبشأن الشائعات، يؤكد مجيد: بأن «هناك فريقاً متخصصاً لرصد الإعلام الإلكتروني، يعمل على مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي وتحليل البيانات لتحديد مصادر الشائعات

أو ناشطين مذبذبين أو متفادين في السلطات التشريعية والتقنيّة؛ ينبغي على مجلس النواب ورئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء، تشريع قانون لـ (تجريم المعلومات) المضللة، ووضع عقوبات صارمة بحق كل من تسول له نفسه الإذلاء بمعلومات مغلوطة تصمّن أي شخص أو جهة مهما كانت سلطة أو نفوذ مُطلق الشائعات أو العوالم المضللة.

سياسة التسقيط

السياسي المستقل، عمر القاصر، قال في حديثه لـ الصباح: إن سبيل التسقيط أصبحت حالة مزمنة بدأت تصير، عمق وأساس البنية المجتمعية، بدلاً من إعادة ترميم منظومة الأخلاق المجتمعية ودعم وسائل التنمية والاستقرار السياسي والاقتصادي.

وأضاف، أنه في وقت تصعب فيه بعض الجهات إلى تزييم أي جسد يرمي لإعلاء صوت الدولة، ينبغي قطع الطريق أمام هكذا أساليب خيصة من خلال بوابة التشريعات والقوانين الصارمة التي تمنع المسان بهيبة الدولة وسيادة القانون وتزجيم الطرق اللا مشرفة في المناقشة السياسية والانتخابية، وهو أمر في غاية الأهمية.

ويتم، بأن معالجة ظواهر الشائعات والتسقيط تكون من خلال اتجاهاين: الأول استهداف الزخم التزوييم بخوطة هذه الآفة، والثاني عبر استحداث آثره أو فرض مرتبط بالسلطة القضائية لتحقيق سياسة الردع الاستباقي، لحفظ التعاضيل السلمي وترسيخ سلطة القانون والتداول السلمي للسلطة.

مساحة كلية تقرب من 30 ألف دونم

الإعمار لـ «الصباح»: قرب إحالة 3 مهن سكنية في بغداد

● بغداد، وفاة عامر



● جهود حكومية واسعة للقضاء على أزمة السكن

تصوير: علي قاسم

تقرب وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، من إكمال متطلبات إحالة ثلاث مهن سكنية جديدة في بغداد، بمساحة كلية تقرب من 30 ألف دونم.

وقال رئيس هيئة تنفيذ المدن الجديدة في الوزارة، حامد عبد حمد لـ «الصباح»: إن وزارته أحالت فيما سبق، مدينتين سكنيتين في بغداد الأولى هي الجواهري في قضاء أبو غريب وستضم 28 ألف وحدة سكنية، مع تخصيص عشرة آلاف وحدة منها إلى شرائح الحماية الاجتماعية وموظفي القطاع العام والخاص، مضيفاً أن المدينة الأخرى هي علي الوردية في النهران وستضم 120 ألف وحدة.

وأشار إلى وجود مدينتين سكنيتين أخريين في بغداد وضمن قضاء النهران الأولى بمساحة خمسة آلاف دونم يجري التباحث بشأنها مع شركة صينية لتنفيذها، أما المدينة الثانية فهي بمساحة 18 ألف دونم، وهناك مناقشات مع شركتين مصرية وصينية بشأن تنفيذها، مشيراً إلى أن المدينة الثالثة ستكون على امتداد قضاء النهران محاذية محافظة ديالى وبمساحة ستة آلاف دونم، منوهاً بأزارته لم تختَر شيئاً منها للتنفيذ، بيد أنها حالياً بصدد إكمال متطلبات الإعلان عنها.

وبين عبد حمد أن هذه المدن مستقلة من ناحية بنائها التحتية وفعاليتها التجارية والاقتصادية كافة كونها جزءاً من التوجه الحكومي في سحب زخم العمل من مراكز المدن إلى الأطراف، إذ تضم طرقاً متكاملة وخطوط مواصلات تربطها بالعاصمة ويوسللت إنشاء تخصص الوقت والزمن، كما سيجري تعزيزها بأنشطة اقتصادية مختلفة

وإثناء مراكز خدمة مثل شرطة وجوازات ودوائر نفوس مع توفير مبانٍ حديثة بإدارات إلكترونية.

وكشفت في السياق ذاته عن الاتفاق على إنشاء محطات كهرباء تعزّي هذه المدن، فيما يذهب الفائض منها إلى الشبكة الوطنية، وبالتالي فإنها ستسهم بفك الزخم عن المركز، مع تعزيز الرصيد الإسكاني بدلاً

توفير 50 ألف نوع بأسعار تنافسية

التجارة تستعد لإطلاق «السلة الإنشائية»

● بغداد، شدّى الجنائي

ولفت حنون إلى أن الاستعدادات جارية لافتتاح مبادرة (السلة الإنشائية) في مخازن مجمع الحرية فرع بغداد قريباً، مشيراً إلى وضع خطط لعملية الخزن والتسويق وتضريص مواد البناء الموجودة في مخازن الشركة لغرض توفير مساحات خزنية كافية في بغداد (مجمع الحرية) وفتح الشركة في المحافظات لاستقبال مواد إنشائية جديدة.

ونوه بتشكيل فرق فنية جوالته من الموظفين لغرض العمالية والترويج عن مواد شركة تجارة المواد الإنشائية في المؤسسات الحكومية والأسواق المحلية، مع العمل على عرض المواد الإنشائية عبر ستة منافذ من (الهايبرماركت) في بغداد عند افتتاحها بأليات يشرف عليها القطاع الخاص المحلي ومتابعة ومراقبة الوزارة.

وبين حنون أن السلة الإنشائية تعد من المشاريع المهمة

تستعد الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية في وزارة التجارة لافتتاح مبادرة (السلة الإنشائية) في مخازن مجمع الحرية ببغداد قريباً.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة محمد حنون لـ «الصباح» إن الوزارة تعاونت مع القطاع الخاص لتجهيز 50 ألف نوع من المواد الإنشائية والكهربائية والصحية بمختلف الأشكال والأحجام ضمن مبادرة (السلة الإنشائية) وأضاف أن هناك إمكانية للمواطن للتقديم والحصول على هذه المواد من خلال (الائتمه) عبر بوابة (أور) الإلكترونية، مع وجود مبادرة لنقلها إلى عنوان المواطن المثبت في النظام بعد الانتهاء من جميع الإجراءات القانونية، وإيصالها عبر أسطول نقل الإنشائية في جميع المحافظات.

الداخلية تستحدث قسماً جديداً للوقاية واستقرار الجرائم



● إجراءات أمنية لتهدئة من الجريمة

● بغداد، جنان الأسدي

وأضاف أن القسم قدم بحوثاً علمية في مختلف المجالات وتوصل إلى حقائق عرضت على قيادة وزارة الداخلية وتم اتخاذ إجراءات عديدة بشأنها، مبيّناً أن الدائرة تعمل ضمن المرحلة القليلة على تعزيز الملاكات العاملة في هذا القسم لتحقيق أنواع النتائج بما يضمن درة المخاطر عن المجتمع الجنائي في قيادة شؤون الشرطة لتزويد القسم إن استحدث القسم بهدف الوصول إلى أهداف واقعية لأمن الدولة ومجتمعها، إذ يتألف من أربع شعب هي الدراسات الاستراتيجية واستطلاع الرأي

والبينات العامة، فضلاً عن التواصل المجتمعي. وبين أن وأجبات القسم تتمثل بقراءة الواقع الأمني الجنائي والخروج بمعطيات أمنية تضمن أمن الدولة والمجتمع، فضلاً عن التعاون مع الجامعات ومراكز البحوث للوصول إلى حلول واقعية لجميع أنواع الحوادث، علاوة على التنسيق مع قسم الإحصاء الجنائي في قيادة شؤون الشرطة لتزويد القسم بأدوات البحث الجنائية للحوادث شهرياً وتعليقها مع أساتذة علم النفس والاجتماع لتخرج بنتائج علمية للوقاية من الجريمة.

رعاية مرضى التوحد في النجف



● النجف الأشرف، حسين الكعبي

افتتح في محافظة النجف الأشرف مركز رعاية الأطفال المصابين بالتوحد، ليكون الثاني من نوعه في البلاد بعد نظيره الموجود في بغداد.

وقال مدير إسلام دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة جابر العتاي لـ «الصباح» إن المركز يتسع لـ 50 مستفيداً، وهو يستقبل الأطفال المصابين بطيف التوحد من عمر ست إلى تسع سنوات، كما يستقبل المركز حالات التوحد البسيط والمتوسط حالياً.

وأوضح أن الكثير من الأسر ترغب بتسجيل أبنائها في المركز، بسبب الأجور العالية للمراكز الأهلية ما يثقل كاهلها، مشيراً إلى أن الدائرة تضم حالياً ستة معاهد، هي: الصم والبكم، والرجاء للوق العقلي، والتوحد للمكففين، والبرامج لزراعة القوقعة والنطق، والمستقبل للوق الفيزيائي، والأمل لاضفاد السمع، منوهاً بأن هذه المعاهد تعمل على تعليم وتأهيل المستفيدين لتدمجوا في المجتمع، ويحصلوا على شهادات دراسية معتمدة رسمياً.

مكافحة «السوسة» في نخيل كربلاء



● كربلاء المقدسة، الصباح

باشرت مديرية زراعة كربلاء المقسمة اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة خطر انتشار حشرة سوسة الخيل الحمراء بعد تأكيدات يظهر إصابات كبيرة في نخيل المحافظة.

وقال رئيس قسم وقاية المزروعات في المديرية ماجد حميد الهادي لـ «الصباح»: إن سوسة الخيل الحمراء، تعد من الحشرات الوافدة التي لم تكن موجودة في البلاد قبل العام 2003، والتي تسببت بهلاك أشجار الخيل خلال مدة قصيرة جداً، مبيّناً أن دائرتها نصبت مصادق للقضاء على الحشرة الخطيرة.

ودعا أصحاب سباتين الخيل إلى التحرك العاجل لتفتيش سباتينهم للبحث عن ثلاث علامات للإصابة، هي وجود مادة صمغية تسيل على جنغ الخلة وجود نشارة تستخدمها الحشرة للتغذية، إضافة إلى وجود روائح كريهة تصدر منها أو ملاحظة شجرة مكسورة، ما يتوجب سرعة إبلاغ الشعب الزراعية والجمعيات الفلاحية للقضاء على الإصابات فوراً.

دعم القطاع الصحي في واسط



● الكوت، محمد ناصر

خصصت محافظة واسط ستة مليارات دينار، لتطوير وتوسعة ستة مستشفيات ضمن أفضية ونواحي المحافظة، ضمن الجهود المبذولة لتطوير القطاع الصحي والطبي فيها.

وقال مدير عام صحة واسط الدكتور جبار جازان في تصريح لـ «الصباح»: إن الحركة المحلية خصصت مبلغ ستة مليارات دينار لتطوير وتوسعة ستة مستشفيات، هي: الكرامة والحى والصورة والعزيرية والتعمانية والحاج جلال، وبين أن الأعمال التي ستندف ستهم بترميم البنى التحتية للمستشفيات في الأفضية، كون أغلبها مستشفيات قديمة تبني منذ فترة طويلة، لذلك هذه المبالغ مهمة لإظهار هذه المستشفيات بصورة أفضل وأتمتها.

وتابع جازان أنه إذا ما أضيفت المستشفيات التي سيتم إكمالها كالستشفى التركي الذي سيكمل قريباً، إضافة إلى مستشفيات العزيرية وبدره والأحرار وكذلك مركز الأورام الذي تم افتتاحه مؤخراً، فإن المحافظة مقبلة على نهضة طبية وصحية متميزة.

لضمان المشاركة الفاعلة في سوق العمل

اقتصاديون: تمكين القطاع الخاص بحاجة إلى منظومة تشريعية



● تحركات واسعة لدعم الصناعة المحلية

تصوير علي قاسم

يشكل القطاع الخاص في العراق، أحد المعاور الرئيسية لتحريك الاقتصاد الوطني، وبحسب اقتصاديين، فإن هذا القطاع يحتاج إلى إطار تشريعي يضمن له فرصة المشاركة الفاعلة في سوق العمل، ودعم تقدم العراق في دعم هذا القطاع، إلا أن الأصوات ما زالت تتعالى مطالبة بتطوير التشريعات وتوفير بيئة عمل مثالية تسهم في تعزيز قدرات القطاع الخاص ودوره في تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

● بغداد، حسين شبيب

التنمية الاقتصادية

في تصريح خاص الصباح أكد محافظ البنك المركزي العراقي، الدكتور في العراق، أن القطاع الخاص يعدّ عنصراً أساسياً في تحقيق التنمية المستدامة التي يسعى العراق إلى تحقيقها، وأوضح العلاقات الخاص يجب أن يكون لاعباً رئيسياً في تحسين الأداء الاقتصادي، وأنه يجب أن يكون حاضراً بقوة عند وضع وتعديل القوانين الاقتصادية التي وأضاف أن العراق يحتاج إلى مشاركة أكبر من القطاع الخاص لتلبية متطلبات سوق العمل المتنوع وتحقيق التنمية الاقتصادية الحقيقية. وقال العلاقات:

التشريعات الداعمة

من جهته، شدّد رئيس اتحاد رجال الأعمال، راجب رضا بليبل، على أهمية إنشاء منظومة تشريعية تدعم القطاع الخاص وتسهم في تسهيل عمله بليبل في حديث لـ الصباح: لقد لسنا نحتاج إيجابياً من الحكومة لدعم القطاع الخاص العراقي، ولكن لا بد من العمل على تحسين التشريعات بما يضمن توفير بيئة عمل جاذبة للتنمو. وأشار بليبل إلى أن القطاع الخاص العراقي قد حقق تقدماً ملحوظاً على

ساحة العمل العراقية واسعة وتتطلب جهوداً مستمرة لضمان النمو المستدام، ومن هنا يأتي دور القطاع الخاص في شغل مكانة المناسب داخل النظام الاقتصادي. بيئة تنظيمية أكثر مرونة.

القطاعات الإنتاجية

وعن دور القطاع الخاص في تحريك القطاعات الإنتاجية والخدمية، أوضح بليبل أن القطاع الخاص قادر على إعادة تنشيط هذه القطاعات التي تعاني من تراجع سبب السياسات الاقتصادية السائدة. وأكد أن تعزيز التشريعات التي تدعم هذا القطاع سيساهم في استعادة قوته ودفع عجلة التنمية في مجالات مثل الصناعة والزراعة والخدمات، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال دعم القطاع الخاص.

نحو اقتصاد مستدام

عززت قدرة القطاع الخاص في العراق على تعزيز قدرته الإنتاجية، وأصبح يلبى في هذه القطاعات، من خلال استثمارات جديدة وتحسين العمليات الإنتاجية.

حذف الأصفار وتقييم الدينار

أوضحنا، في عمود صحفي قبل حين، مفهوم حذف الأصفار، وتحدث اليوم عن مفهوم إعادة تقييم العملة Revaluation الذي يعني تعديلاً تصاعدياً محسوباً لسعر الصرف الرسمي لدولة ما نسبة إلى خط الأساس المختار، إذ يمكن أن يشمل خط الأساس على (معدلات الأجر أو سعر الذهب أو عملة أجنبية محددة)، كما أن إعادة التقييم هي عكس خفض قيمة العملة في نظام الصرف الثابت (النظام الذي يتبعه العراق) إذ يمكن الإلتزام من الدولة (البنك المركزي)، تغيير القيمة الرسمية للعملة، ومن المرجح أن تستخدم الاقتصادات النامية نظام الصرف الثابت من أجل الحد من المضاربة وتوفير نظام نقدي مستقر في البلاد، أما في نظام الصرف المرن، فإن إعادة التقييم تحدث بشكل منتظم، كما يتضح من التقلبات المحيطة في سوق العملات الأجنبية وأسعار الصرف المرتبطة بها.

على سبيل المثال، فقد بقيت الولايات المتحدة تلتزم بسعر صرف ثابتاً حتى العام 1973 عندما قرر الرئيس (ريتشارد نيكسون) تراجع الولايات المتحدة عن قاعدة الذهب، والتحول إلى نظام سعر الصرف المرن، أما في الصين فهي على الرغم من أنها تتمتع باقتصاد متقدم، إلا أن عملتها بقيت ثابتة إلى العام 1994، قبل أن تعيد الحكومة الصينية تقييم عملتها عام 2005، التي كانت مرتبطة بالدولار الأمريكي وبعد إعادة التقييم، تم ربطها بنسبة من العملات العالمية.

إن قرار إعادة تقييم العملة المحلية يؤثر في الاقتصاد بشكل عام، إذ تؤثر في كل من العملة التي يتم فحصها وتقييم الأصول التي تحتفظ بها الشركات الأجنبية بهذه العملة المعنية، ونظراً إلى أن إعادة التقييم لديها القدرة على تغيير سعر الصرف بين دولتين وعمليتها فقد يتعين تعديل القيم الدخريّة للأصول المملوكة في الخارج لتعكس تأثير التغيير في سعر الصرف. مثال ذلك، نفترض أن حكومة أجنبية حددت (10 وحدات) من عملتها بما يعادل دولاراً واحداً بالعملة الأمريكية، وإعادة تقييم عملتها قد تغير الحكومة السعر إلى (5 وحدات) لكل دولار ويتبع من هذا أن تصبح عملتها أعلى برتين عند تقييمها بالدولار الأمريكي مقارنة بما كانت عليه في السابق. إذا حدثت إعادة تقييم العملة المذكورة أعلاه، فيجب إعادة تقييم أي أصول تحتفظ بها شركة أمريكية في الاقتصاد الأجنبي إذا كانت قيمة الأصل المحتفظ به بمعملة أجنبية قد تم تقييمها سابقاً بمبلغ 100 ألف دولار أمريكي على أساس سعر الصرف القديم، فإن إعادة التقييم تتطلب تغييراً قيمته 200 ألف دولار أمريكي، ويمكن هذا التغيير القيمة الجديدة للأصل الأجنبي بالعملة المحلية من خلال تعديل إعادة تقييم العملة المعنية.

مثال آخر، ما فعلته الحكومة العراقية عام 2023 حين رفعت قيمة الدينار العراقي من 1450 ديناراً، دولاراً إلى 1300 ديناراً، دولار.

في نظام الصرف الثابت

(النظام الذي يتبعه العراق) لا يمكن الإلتزام من الدولة (البنك المركزي) تغيير القيمة الرسمية للعملة، ومن المرجح أن تستخدم الاقتصادات النامية نظام الصرف الثابت من أجل الحد من المضاربة.



علي قاسم

القرام العراقي بمقررات «أوبك» يضبط أسعار النفط

على استقرار الأسعار والسوق النفطية العالمية وانقضاء أسواق النفط العالمية والدول المنتجة من الانهيار. وذكر بعد هذا التطور بدأت الدول المنتجة تتعافى. وذكر أن اتفاق هذه الدول يعود بالفائدة على الجميع على الإنتاج المتفرد من دون الإلتزام بالحصص فهدى إلى انهيار السوق النفطية والتكثف يصعب خاسراً، مؤكداً أن العراق ملتزم بجمع قرارات أوبك وبحصص النفطية حسب الاتفاق لكن يحدث في بعض الأوقات تجاوزاً على الحصص المتفق عليها لكن يقوم العراق بعد ذلك بالتبويض، وبهذا يكون ملتزماً بجمع حصصه النفطية وحسب السياسة التنظيمية لأوبك. وبته إلى أنه في العام 2014، وما بعدها شهدت أسواق النفط العالمية انهيارات كبيرة، وبعد تسلي (كورونا) تضررت حركة النقل وتقلصت مستويات الإنتاج، بما أدى إلى تدني أسعار النفط إلى مستويات منخفضة جداً أثرت في اقتصادات الدول، وبالتالي وجدت الدول سواء من داخل منظمة أوبك أو خارجها التي أطلق عليها أوبك/ بلاس، من الضروري عمل تجمع قوته فيه هذه الدول للتمسك للنفط على تنظيم عملية الإنتاج والتنقل، علماً أن هذه المجموعة التنظيمية تشكلت 40% من الإنتاج العالمي.



● العراق يحرص على الإلتزام بالحصص التنظيمية المقررة

لأسواق تستند إلى أسس مثبتة وعميقة، مبيته أن أوبك تخصص بعناية العوامل الاقتصادية والجيوسياسية التي تؤثر في سوق النفط وتحدد القرارات المناسبة بناءً على تحليل شامل للبيانات والاتجاهات، وما يساعد على تحقيق استقرار أسعار النفط، والتقليل من عدم اليقين في السوق. بدوره، قال الباحث في شأن الطاقة، عاصم جهاد، إن العراق عضو مؤسس في منظمة أوبك التي تهدف إلى التعاون بين الدول المنتجة لتحقيق الاستقرار والتماسك في السوق النفطية، مبيته أن الدول الأعضاء في المنظمة، خصوصاً بعد العام 2014 ووجدت في الأزمات العالمية سواء الجيوسياسية أو الأمنية والصحية والاقتصادية وغيرها من الأحداث تؤثر بشكل مباشر في استقرار أسعار النفط العالمية وتهدد هذه السوق بالانهيار. وأضاف جهاد لـ الصباح: أنه تم الاتفاق على توزيع الحصص النفطية حسب الإنتاج، والالتزام بهذه الحصص من أجل الحفاظ

على استقرار الأسعار والسوق النفطية العالمية وانقضاء أسواق النفط العالمية والدول المنتجة من الانهيار. وذكر بعد هذا التطور بدأت الدول المنتجة تتعافى. وذكر أن اتفاق هذه الدول يعود بالفائدة على الجميع على الإنتاج المتفرد من دون الإلتزام بالحصص فهدى إلى انهيار السوق النفطية والتكثف يصعب خاسراً، مؤكداً أن العراق ملتزم بجمع قرارات أوبك وبحصص النفطية حسب الاتفاق لكن يحدث في بعض الأوقات تجاوزاً على الحصص المتفق عليها لكن يقوم العراق بعد ذلك بالتبويض، وبهذا يكون ملتزماً بجمع حصصه النفطية وحسب السياسة التنظيمية لأوبك. وبته إلى أنه في العام 2014، وما بعدها شهدت أسواق النفط العالمية انهيارات كبيرة، وبعد تسلي (كورونا) تضررت حركة النقل وتقلصت مستويات الإنتاج، بما أدى إلى تدني أسعار النفط إلى مستويات منخفضة جداً أثرت في اقتصادات الدول، وبالتالي وجدت الدول سواء من داخل منظمة أوبك أو خارجها التي أطلق عليها أوبك/ بلاس، من الضروري عمل تجمع قوته فيه هذه الدول للتمسك للنفط على تنظيم عملية الإنتاج والتنقل، علماً أن هذه المجموعة التنظيمية تشكلت 40% من الإنتاج العالمي.

● بغداد، عماد الإمارة

استعدادات لعقد اجتماعات اللجنة العراقية - المصرية

● بغداد، الصباح

عقدت وزارة التجارة اجتماعاً موسماً لمناقشة الاستعدادات النهائية لعقد اجتماعات اللجنة العراقية - المصرية العليا المشتركة برئاسة وكيل الوزارة للشؤون الإدارية ستار الجابري وبحضور ممثلين عن وزارات والجهات المعنية. وأكد الوكيل الإداري أنه جرى خلال الاجتماع استعراض مسودة مذكرة التفاهم المقرر توقيعها مع الجانب المصري، في مجالات النقل البري وفرص الاستثمار المتاحة والطرق والجسور والشوارع المستقبلية لسلك الحديد، وكذلك في مجال التبادل العلمي والبحوث والأفكار، وفي مجال الصناعات الحربية وغيرها من المجالات بما يقدم للمصالح المشتركة بين البلدين. وشدد الجابري خلال الاجتماع على ضرورة إنهاء مذكرة التفاهم في المجالات كافة، وإيجاد الحلول المناسبة لتذليل العقبات التي تحول دون تنفيذها وإعداد الصيغة النهائية لها، استعداداً لعقد اجتماعات اللجنة في توقيعها المتفق عليها من قبل الجانبين.

بورصة

الجلسة 212 الأحد 11 / 17 / 2024

قيمة الأسهم المدفوعة المدفوعة OTC	
السهم	5,961,591,995
النقد	1166.38
النقد	1160.62
النقد	0.5
النقد	5.78

الإسهام المدفوعة المدفوعة OTC	
السهم	44,927,523,755
النقد	1057.35
النقد	1051.69
النقد	0.55
النقد	5.78

السمنت: 130 ألف دينار
لطن الواحد



الذهب: 540 ألف دينار
للمتقال



الحديد: 1035000
دينار لطن الواحد



الدولار: 1320
ديناراً





توطين الصناعة الدوائية.. ثورة صحية واقتصادية في الأفق

في مشهد يعكس الواقع الذي يعيشه الكثير من المرضى، تقف (سعاد محسن) في الصيدلية، مسكّة بأحد الأدوية المنتجة محلياً، وتنتظر إليها بعين مليئة بالتساؤلات. تبدو مترددة، فهي تعرف أن الأدوية المستوردة قد تحمل سمعة أفضل لكن في الوقت نفسه، تشعر بثقل الأسعار المتزايدة والتي قد لا تكون قادرة على تحملها.

وفي الجانب الآخر من شارع الكندي في بغداد، حيث تحوّلت المنطقة إلى مجمع طبي ضخم، تحدث (أحمد علي) عن معاناته في الحصول على دواء وصفه له الطبيب، قائلاً: "منذ أكثر من نصف ساعة، وأنا أبحث عن هذا الدواء، منتقلاً من صيدلية إلى صيدلية، دون جدوى".

● بغداد : حسن جوان وسجي عماد

وأضاف لـ "الصباح"، يبدو أن هذا المنتج قد من السوق منذ فترة، ما اضطر أصحاب الصيدليات إلى استيراد الدواء نفسه، لكن لشركة مختلفة ومن منشأ آخر، لا يتوافق مع ما كتبه لي الطبيب.

بينما يسير المواطن في تلك الدائرة على السكّون، يتبادر إلى الذهن سؤال شائع هل الأدوية المصنعة محلياً، والتي ارتفعت نسبتها إلى 30 بالمئة من الحاجة المحلية، فعالة كما الأدوية المستوردة وما هي الجدوى الاقتصادية التي يمكن أن يحققها المشروع لتوطين الصناعة الدوائية الذي تبنته الحكومة؟



● السوداني خلال افتتاح أحد المشاريع الصحية

جودة الدواء

الطبيب الاختصاص أحمد نعمة يجيب عن التساؤلات حول فاعلية الدواء المصنوع محلياً، قائلاً: "الأدوية المحلية والأجنبية تخضع للضوابط نفسها، والمعايير هي وزارة الصحة، حيث يتم فحصها كيميائياً وفيزيائياً لضمان فعاليتها وجودتها.

وأكد أن الأدوية، سواء كانت محلية أو مستوردة، لا تختلف في النتائج التي تحققها طالما تم فحصها وفقاً للبروتوكولات العالمية.

لكن نعمة يشير إلى أن المشكلة تكمن في الأدوية الهزيلة وغير المحفوضة، التي لا تخضع لإجراءات الرقابة والفحص، ما قد يشكل خطراً على صحة المرضى.

كما أشار إلى أن العراق مقبل على تأمين معظم الأدوية من خلال زيادة عدد المصانع الوطنية التي في طور الإنشاء، ما سيسهم في تحسين القدرة الإنتاجية وتلبية احتياجات السوق المحلي.

احتكاك الأدوية

الصيدلاني الدكتور هوري مدين، يوضح أن مشكلة انقطاع الأدوية في السوق، تحدث عادة بسبب احتكاك بعض المداخيل أو المكاتب الدوائية لمنتجات معينة، الأمر الذي يشكل تحدياً كبيراً في توفير الأدوية بشكل مستمر للمواطنين.

وفي حديثه لـ "الصباح"، شدد مدين على أن وجود رقابة فعالة على أسعار الأدوية من شأنه أن يسهم في تقليل التكلفة ويجنبنا مشكلة انقطاع الأدوية كما أن تسعير الأدوية بشكل عادل يساهم في حماية المواطن من المضاعفات محلياً، مؤكداً أن توطين صناعة الأدوية في العراق سيكسّن له

تأثير إيجابي في خفض أسعار الأدوية المستوردة، والتي تعد مكلفة بشكل كبير على المواطنين. كما أن الإنتاج المحلي يمكن أن يسهم في توفير الأدوية بشكل أكثر استدامة.

كاس وكالو

تري الصيدلانية د. إيناس موسى من وجهة نظر مقابلة أن الطريق إلى الكافو الدوائي هو مسعى قائم ضمن شروط عملية صارمة، ولكن لا يمتد ذلك من السعي بهذا الاتجاه نحو توطين الدواء.

وتؤكد موسى في حديثه لـ "الصباح" أن الكافو الدوائي بين المنتج المحلي والمستورد لم يتحقق، إذ إن أكثر المواد المصنوعة محلياً لا تماثل نظيراتها الأجنبية والتي يتم استيرادها حالياً.

الجدوى الاقتصادية

إضافة إلى دوره في تشجيع القطاع الخاص، وضمان توفر أدوية مطابقة



● زيادة في خطوط إنتاج الصناعة المحلية



● د. حمودي الالامي، مستشار رئيس الوزراء لشؤون الصناعة



● د. سيف الجبر، المتحدث باسم وزارة الصحة



● د. إيناس موسى



● الصيدلاني د. هوري مدين



● الاقتصادية اكرم عبد العزيز

وبين أن هذه السياسة تهدف بالدرجة الأساس، إلى حماية المواطن من الأدوية المشوشة أو الرديئة، وتوفير مبالغ مالية ضخمة بالعملة الصعبة، حيث يستورد العراق ما يصل إلى ثلاثة مليارات دولار سنوياً من الأدوية، معرباً عن توقعه بأن يزيد الإنتاج المحلي للأدوية بشكل ملحوظ، ما سيسهم في توفير مئات الملايين من الدولارات التي كانت تُفق على الاستيراد.

ومع زيادة الإنتاج المحلي، يؤكد الالامي أن عدد الأدوية المنتجة محلياً سيرتفع، وبالتالي يقل الاعتماد على الأدوية المستوردة، التي غالباً ما تكون غالية الثمن، مؤكداً أن الأدوية المنتجة محلياً سيكون سعرها أقل بنسبة قد تصل إلى 25% مقارنة بالأدوية المستوردة.

وبشأن الدعم المقدم لإنتاج الدواء، نوه الالامي بأن الحكومة اتخذت جملة من الإجراءات من أجل تحقيق الهدف من توطين الصناعة الدوائية، ومنها خفض الرسوم الجمركية على خطوط الإنتاج والمواد الأولية إلى 0.5 بالمئة، بعد أن كانت 7 بالمئة، مع تقديم تسهيلات إضافية لقطاع صناعة الأدوية المحلية. وأكد مستشار شؤون الصناعة

الدوائية، أن الحكومة تستعين بالمختبرات المتطورة في المركز الوطني للرقابة الدوائية، الذي يتبع معايير رقابة صارمة، معتمدة على المساتير الدوائية الأمريكية والبريطانية، والذي يقوم أيضاً بسحب نماذج عشوائية من السوق لفحصها من أجل ضمان الجودة.

وفي ما يخص التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الدوائي، أوضح الالامي أن الأدوية التي تدخل البلد بطريقة غير قانونية، تشكل أحد أكبر التحديات التي تواجه الحكومة، حيث يزداد خطر انتشار الأدوية المشوشة أو الرديئة.

وتابع، الحل في ذلك هو تعزيز الرقابة ومنع دخول هذه الأدوية عبر المنافذ غير القانونية، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية والجهات المعنية، مشيراً في هذا الموضوع إلى أنه تم تشكيل لجنة مخصصة برئاسة وزير الصحة والجهات الحكومية والأمنية ذات العلاقة، لمكافحة هذه الظاهرة.

وزارة الصحة

التحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، الدكتور سيف البدر، أشار من جانبه، إلى التسهيلات التي تقدمها الوزارة لإنتاج مشروع توطين الدواء، إضافة إلى دورها في تدقيق التراخيص الممنوحة لإقامة المشاريع وفقاً للمعايير القانونية. وفي حديثه لـ "الصباح" قال البدر: "توطين الصناعة الدوائية بشكل عام هو من أولويات عمل الحكومة، وعلماً أن وزارة الصحة يتلخص بتوطين الصناعة الدوائية، الذي يمثل أولوية في عمل الوزارة والحكومة".

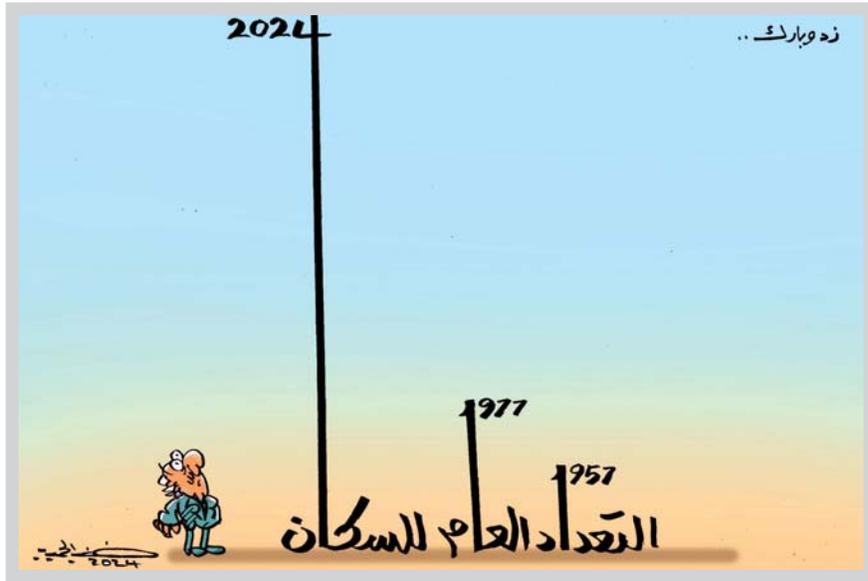
وأشار إلى أن هناك إجراءات عدة أُسهمت في دعم وتطوير الصناعة الدوائية بدأت مع بدء عمل الحكومة، وتبلورت على شكل حزمة من القرارات من خلال مجلس الوزراء، الذي أقر تسهيل الموافقات لإنشاء المصانع، وأيضاً دعم بعض التفاصيل المالية والمحاسبية والتقنية، التي أسهمت في تشجيع الصناعة المحلية، الأمر الذي تمكّن فعلاً على تطوير ما موجود من مصانع دوائية سواء كانت حكومية أو عائدة للقطاع الخاص، والتي أثمرت في توفير عملها عن استحداث عدد غير قليل من الأدوية.

على الاستيراد، إضافة إلى تحفيز الاقتصاد المحلي، أسباباً دفعت الحكومة إلى تبني مشروع توطين الصناعة الدوائية.

وفي حديثه لـ "الصباح"، يقول مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون الصناعة، الدكتور حمودي الالامي، إن رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، اتخذ قراره بتوطين الصناعة الدوائية، منذ الأسبوع الأول لتشكيل الحكومة، بهدف زيادة نسبة تغطية الأدوية محلياً من 10 إلى 30 بالمئة.

مخارص واحدة

تحقيق الأمن الدوائي، وتقليل الاعتماد



● كاريكاتير: خضير الحميري

نفاقٌ وازدواجيةٌ في الموقف

كيف خسرت ألمانيا منزلتها المرموقة في الشرق الأوسط؟

تزايدت انتقادات البلدان والشعوب الموجهة للسياسة الألمانية بسبب ما يعد ازدواجيةً معاييرها، الأمر الذي أدى إلى تدهور سمعتها بشكل غير مسبق، لا سيما في الشرق الأوسط. بينما كان العرب سابقاً يشيدون بكون الشخص «ألمانيا» يالت هذه الصورة متغيرة اليوم. اعتاد بعض العرب على مدح ألمانيا قائلين: «ألمانيا فوق الجميع». لكن هذا الإعجاب أصبح شيئاً من الماضي، رغم استمرار التقدير لاستقبال ألمانيا لاجئين من سوريا والعراق، إذ يكاد كل شخص في تلك الدول يعرف أنه سوف يعيش في مدن ألمانية مثل آيسن، دورتموند أو برلين. ولكن الشعور السائد الآن هو أن العيش في ألمانيا ليس بالأمر السهل، كما يلاحظ في شوارع بغداد وبيروت وعمان والقاهرة. السؤال الذي يطرح نفسه الآن، كيف فقدت ألمانيا شعبيتهَا؟

وهو عضو في «الأكاديمية العربية الألمانية للعلوم الشبكية»، فإن ألمانيا هيمنت كصورة لألمانيا في أذهان الشعوب في الشرق الأوسط لفترة طويلة فقد ارتبطت ألمانيا بالسيارات السريعة والمنتجات عالية التقنية والسياح الودودين ورفضت الحكومة الألمانية المشاركة في حرب العراق عام 2003، وهي نقطة إيجابية أخرى لألمانيا في العالم العربي ثم كان هناك اللاجئين فقد لجأ أكثر من مليون سوري وعراقي إلى ألمانيا. وأصبحت برلين، موطن أكبر جالية فلسطينية في الشتات، مركزاً للثقافة والحياة الفكرية العربية ومن الجوانب الإيجابية الأخرى بالنسبة لألمانيا أنها لم يكن لها ماضٍ استعماري مباشر في الشرق الأوسط، على عكس فرنسا وبريطانيا، بحسب علي.

وقع تصرف وزيرة الداخلية الألمانية كاتزنبلاند على المبادأة الألمانية للمنتخب الألماني لكرة القدم ضد اليابان في قطر في نوفمبر 2022.

لا شيء سَرَعَ من فقدان ألمانيا لسمعتها أكثر من الحرب في قطاع غزة. فهي بمثابة تسونامي وزلزال في آن واحد، فمُنذ 7 أكتوبر 2023، أدار آخر أحداث غزة.

مستشار أولاف شولتس حدد مكان ألمانيا المستقبلية في خطابه في داخل البرلمان الألماني بقوله: «في هذه اللحظة، هناك مكان واحد فقط لألمانيا، إلى جانب الكيان الصهيوني».

الممثل الرسمي لألمانيا في الأراضي الفلسطينية يبالغن الحرفي للكلمة، على الرغم من أن ألمانيا لسنوات طويلة كانت أكبر مانح للدعم المالي للسلطة الفلسطينية. حتى إن لم يكن رفض ألمانيا واضحاً في جميع بلدان الشرق الأوسط، إلا أنه موجود في كل مكان، وإن كان أكثر خفاءً، ففي القاهرة، أقيمت حفلة موسيقية مع مايكل، نجل دانيال بارنويوم لأنه ألماني يهودي، كما لم يسمح لعازف الكمان وقائد أوركسترا المدون العربي الشرقي الشهيرة، التي يعزف فيها مصريون أيضاً، بإقامة ورشة العمل الموسيقية المقررة وفي غضون مهلة قصيرة، نقلت جامعة الأزهر الإسلامية مؤتمراً دولياً بمشاركة فرنسيين وألمان، والذي كان مخططاً له منذ فترة طويلة، إلى أماكن أخرى في القاهرة، بزعم أن ذلك سبب أعمال الترميم ولكن في الواقع، لم ترغب الجامعة في توفير أي مكان للأجانب الغربيين الذين يدعون الحرب الصهيونية على قطاع غزة وفي تونس، اتهم السفير الألماني بتبرير قتل الفلسطينيين على يد الكيان الصهيوني في قطاع غزة عندما وصف الصهيونية بأنهم ضحايا الإزهاق الفلسطيني في افتتاح مدرسة في تونس ووصف وزير التربية والتعليم التونسي صرح بيتر بروغل بأنه غير اللحل ومعادٍ للوقوف التونسي وفي اليوم التالي، طالب المتظاهرون أمام السفارة الألمانية في تونس بطرد السفير. بُنيت المدرسة في تونس بتعميل من مؤسسة بنك الائتمان لإعادة الإعمار الألماني.

وفي أمريكا تم إدراك الحقيقة أيضاً بأن ألمانيا خسرت الشرق الأوسط، فكما ذكرت مجلة فورين بوليسي، «أظهرت دراسة أجراها المركز العربي في مدينة واشنطن في عام 2022 أن غالبية السكان العرب لديهم موقف إيجابي تجاه ألمانيا الآن، في يناير 2024، «تشر» فورين بوليسي دراسة استقصائية أجراها معهد البوابة في قطر في 16 دولة عربية، والتي وجدت أن 75% من المشاركين في الاستطلاع كان لديهم موقف سلبي تجاه ألمانيا. ويتحدث عالم الاجتماع المصري عمرو علي، الذي يحلل العلاقات بين ألمانيا والعالم العربي، عن تحول 180 درجة في الرأي العام ووفقاً لعلي، الذي يدرّس في الجامعة الأميركية في القاهرة

المشارفة لا يزال صدها يتردد حتى اليوم. ولكن لا شيء سَرَعَ من فقدان ألمانيا لسمعتها أكثر من الحرب في قطاع غزة. فهي بمثابة تسونامي وزلزال في آن واحد، فمُنذ 7 أكتوبر 2023، أدار آخر أحداث غزة. وقع تصرف وزيرة الداخلية الألمانية كاتزنبلاند على المبادأة الألمانية للمنتخب الألماني لكرة القدم ضد اليابان في قطر في نوفمبر 2022. لا شيء سَرَعَ من فقدان ألمانيا لسمعتها أكثر من الحرب في قطاع غزة. فهي بمثابة تسونامي وزلزال في آن واحد، فمُنذ 7 أكتوبر 2023، أدار آخر أحداث غزة. مستشار أولاف شولتس حدد مكان ألمانيا المستقبلية في خطابه في داخل البرلمان الألماني بقوله: «في هذه اللحظة، هناك مكان واحد فقط لألمانيا، إلى جانب الكيان الصهيوني».

صحف ألمانية - مرسلات إعلامية في منطقة الشرق الأوسط لألمانيا والنمسا

المشارفة لا يزال صدها يتردد حتى اليوم. ولكن لا شيء سَرَعَ من فقدان ألمانيا لسمعتها أكثر من الحرب في قطاع غزة. فهي بمثابة تسونامي وزلزال في آن واحد، فمُنذ 7 أكتوبر 2023، أدار آخر مؤيد للألمان ظهره بعد أحداث غزة. بالكاد يتم ذكر مدينة حماس للإسرائيليين فالأمر يتعلق فقط بالأفلام المتدينين الفلسطينيين الذين لفتوا انتباههم في هذه الأثناء، في كل يوم، تظهر مقاطع الفيديو التي تُبث في جميع أنحاء المنطقة مصير الأطفال والنساء الذين يسقطون ضحايا القوات الصهيونية في حملتها الانتقامية ضد حماس هذه هي الطريقة التي تقرأها الحكومات في الشرق الأوسط وكذلك شعوبها ليس الأميركيون والمسؤولون عن الكارثة في غزة، بل الألمان أيضاً وبشكل متزايد. «يمكن لألمانيا وأمريكا إنهاء هذه الحرب بين عشية وضحاها»، هذا ما يتم ذكره بتكرار يومي. فالولايات المتحدة الأميركية تزود إسرائيل بالثمن من المعدات العسكرية، بينما تزود ألمانيا بالثمن المتبقية ومرة أخرى يتم الاستشهاد بالزدواجية المعايير كحجة رئيسية للنفور من الألمان يشعر الناس بخيبة أمل من السياسة الخارجية القمينة لألمانيا، كما لا تمل وزيرة الخارجية أُنالينا بايبروك من الترويج لها وعودة الأنظمة الاستبدادية في المنطقة إلى احترام حقوق الإنسان، بينما في الوقت ذاته تنترم الصمت أمام الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ضد الفلسطينيين، في ذلك تلاشت الثقة التي يولها الناس على مر السنين عن ألمانيا بشكل كامل.

وهذا ما تعانى منه المؤسسات السياسية الألمانية العاملة في الشرق الأوسط على وجه الخصوص. مؤسس مؤسسة فريدريش إيبرت التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي أو مؤسسة هاينريش بول الخضراء أو مؤسسة كونراد أديناور التابعة للحزب الديمقراطي المسيحي، جميعهم يتشكون من أن عملهم السياسي قد تضرر بشدة. كما أن الشركاء القدامى يلقون تعاونهم ويتأنون بأنفسهم كما تآى منظمات المجتمع المدني في العراق ولبنان والأردن ومصر بنفسها بعيداً عن رعاية مشاريعها من قبل الألمان. مشهد لم يكن من الممكن تصوره قبل بضعة أشهر فقط حصل في جامعة بريزت في رام الله... فهناك طرد



● بيريجيت سفينسون

وقع تصرف وزيرة الداخلية الألمانية كاتزنبلاند على المبادأة الألمانية للمنتخب الألماني لكرة القدم ضد اليابان في قطر في نوفمبر 2022. لا شيء سَرَعَ من فقدان ألمانيا لسمعتها أكثر من الحرب في قطاع غزة. فهي بمثابة تسونامي وزلزال في آن واحد، فمُنذ 7 أكتوبر 2023، أدار آخر أحداث غزة. مستشار أولاف شولتس حدد مكان ألمانيا المستقبلية في خطابه في داخل البرلمان الألماني بقوله: «في هذه اللحظة، هناك مكان واحد فقط لألمانيا، إلى جانب الكيان الصهيوني».

الآراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»

للتواصل مع الصفحة على اليميل الآتي: chiefeditor.assabah@gmail.com

لماذا كل هذا الصمت؟



حسب الله يحيى

نداء.. هو الوحيد المتبقي في حساباتنا، مع أن حساباتنا تدرك جيداً أن الشعوب مغلوقة على أمرها، مادامت الأسلحة هذه الشعوب لا تملك من حطام الدنيا إلا أنفسها، التي تخلفها السلطات الجائرة وتقيدها حرياتها وتكتم أنفسها التي تعني نفسها بقدر يسير من الهوان التقني. نعم، شعوب الأرض قوية بقيمتها ونبلها وفضائلها الباسل من أجل إحقاق حكامها وحقوق سواها من البشر الأمتين كما تدرك كذلك أن شعوب الكون، شعوب لا يمكن قهرها جميعاً وإلى الأبد، ذلك أن هذه الشعوب مهما تم اغتيال زعمائها، إلا أنها تنهض من جديد، وتستعيد سموها وتحضونها بهيها.

الشعوب لا تقهر شمار دندناه كثيراً، وترده الآن وغداً، ذلك أننا ندرك جيداً أن الشعوب هي الأبقى، وكل من يقهرها ماله الزوال، ولأن البقاء لها، واليهاب لها، والاعتماد الكلي على نفسها ملابح سواها من البشر، وجدنا أنفسنا نتوجه إليها بهذا النداء، يا شعوب العالم، ماذا كل هذا الصمت؟

بعد أن فقدنا الأمل في القانون الدولي، والقضاء الأممي، والعدالة الكونية، ومجلس الأمن، وحقوق الإنسان، ودول العالم، بعد كل هذه اليأس القاتم، وبعد انتظار طلال أمده، وبعد نداءات واستغاثات موجهة إلى جامعة الدول العربية.. وبعد، وبعد، بعد أماناً إلا أن تصرخ بوجه العالم، دولاً وانظمة ومظلمات و.. و. وثبتنا من القوة الأعظم والوجود الأهم والرجاء المشروع والثناء المقدس، نداء مخلص وحميمي إلى شعوب الأرض كافة، فهي وحدها التي تستحق أن توجه النداء إليها، وتستقيت من العالم الذي لم يعطنا سوى الأذى الصماء، والعيون العمي والأسلحة الخرساء، والعقول التي لم تعد لها بصيرة، والثغوس التي لم تعد بها رحمة.

صمت أمام كائنات بشرية تماثلنا وجوداً وحقوقاً وإنسانية كائنات تقتل في العن، وتتوجع في العن، وتعتفن في العراء غلثاً، وتهجر وترمي بيوتها فوق رؤوسها وأوطان تدمر في العن، وأراض تنصعب في العن، وأسلحة محرمة دولياً، تستخدم أيضاً في العن.

في العن، توجع أرقام الضحايا في غرة وفي ليلتان، حتى يتحول البشر فيهما إلى نثار دم ودموع وتيه. من دون أن يحرك أحد ساكناً.

نعم، شهدنا تطاهرات مخلصه ونبيله ومشرقة في عدد من بلدان العالم، وتم قبع الكثر منها، وسكت متظاهرون بعد أن يشدوا من الاستنفاة، من أصواتهم التي يحدت، وكان لا وجود لهم، وكان لا حناجر لهم، وكان لا أذان تصغي إليهم، ولا عيون تبصرهم!

الدمار يستمر ويزداد، والأرقام تتضخم مغلقة عن كذا ضحية، وكذا جرحى، وكذا معاقين، الأرقام لا تتوقف والكبان الصهيوني لا يعنيه أن يسحق الإنسان العمران في غرة ولبنان، لا عليهم، لأن العالم كله لا عليه، ولا قوة منصفه وعادلة الإنسانية توقف هذه المهيبة الحيوانية التي يوقدها الصهاينة، ذلك أن العالم مشغول بشؤونهم، ولا شأن له بشؤون سواه

أميركا بين مدرستين



حمزة مصطفي

حتى على عهد الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي السابق 1945-1991 لم يجر الحديث عن نشوء مدارس ترتبط بالرؤساء الأميركيين بمن فيهم الرؤساء الأقباء من أمثال جون كندی، قتل عام 1962 أو ريتشارد نيكسون استقال عام 1972 إثر فضيحة ووترغيت ولا رونالد ريغان 1980-1988، بل حتى على عهد وزراء خارجية كبار من أمثال هنري كيسنجر جيمس بيكر على عهد جورج بوش الأب لم تنتشر سميات مثل الكونغرس أو البيكزية لكن على عهد رئيسين أميركيين صعدا، ربما بالإضافة بالقياس إلى المدارس الفكرية التقليدية في الولايات المتحدة، بدأ يجري الحديث عن انتشار عقائد سياسية ترتبط بأسمها.

فبعد وصول أول رئيس أميركي أسود، باراك أوباما في أوائل العشرينيات الأولى من القرن الحادي والعشرين انتشر مصطلح الأوبامية مرتبطاً بالباس أو الثيورالية، وبدأ هذا التيار وكأنه يقود الولايات المتحدة الأمريكية، التي بدأت تقف لقب القطب الأوسع بعد صعود فلايمير بويتن إلى عالم جديد مفارق لما يجري في أمريكا حيث بات وسيطر اليمين المتطرف واداً كما صعود أوباما إلى سدة الرئاسة برغم أنه أسود ونصف مسلم باراك حسين أوباما بدأ أمرًا مفاجئاً فإنه مع صعود اثنين سود قبله إلى منصب وزير الخارجية كرون ياول ومستشارية الأمن القومي كونداليزا رايس، فإن الأوباميات أقرب إلى ما هو شبه طبيعي بالقياس إلى صعود ايضاً إلى الرئاسة في أميركا، لكنه قادم من عالم المال والعقارات دونالد ترمب بدأ أكثر

من مفاجئ، ولعل الأمر الأكثر إثارة وغرابة أن ترمب، الذي باتت ترتبط باسمه مدرسة سياسية اسمها الترمبية، مثل تلك التي ارتبطت باسم أوباما وهي الأوبامية فإن ترمب المتطارد مشبرات النصب القضائية عاد ثانية إلى منصب الرئيس بعد فارق 4 سنوات فقط، ليعود هذه المرة أكثر قوة.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هنا هل نحن حيال تسميات متسرعة مثل الأوبامية أو الترمبية، أم نحن حيال تحول فكري وسياسي عميق استوجب برؤساء مختلفين في كل شيء، وفي بلد قادر على استيعاب كل التحولات الفكرية والسياسية وصهرها ضمن منظور جديدة في الواقع التي مع ارتباط ظهور أوباما بموجة من التحولات الفكرية والسياسية في العالم والولايات المتحدة، فإن ظهور ما يسمى بالأوبامية، بدأ وكأنه ظاهرة طبيعية أكثر منه تيار فكري أو سياسي، يمكن أن ينتج منظومة فكرية مستقلة بعد لفترات زمنية، طويلة الأمر نفسه في ما يتعلق بالبولكاد، حيث فاته مع سقوط الأوبامية المبكر بعد هزيمة كاميليا هاريس، فإن فوز ترمب الكاسح لا يعني بالضرورة صعود مدرسة فكرية سياسية جديدة في أميركا اسمها الترمبية، فالترمبية من وجهة نظري ليست أكثر من ظاهرة إن عمر طويل بما لا توجد أسس فكرية عميقة لتلك الظاهرتين. فغند متماتلاً للانتخابات الأمريكية، فإن الحصلة الانتخابية لكل من ترمب وهاريس ركزت على قضايا داخلية بعد الترمب أميركي داخلي مثل الهجرة والضرائب والأجهزة، وهي قضايا داخلية لا تتسبب بالضرورة نشوء تيارات فكرية ثابتة تعبر عنها إلا وفي المستقبل.

مناشدة أطفال العالم

يا بجرهم ويقطع أوصالهم، لا يملكون وسائل تحميهم من شظايا القصف والتلويهم من اختراق الرصاص للجساد الطرية، ولطريقة توقف بها موت أهليهم ومن يتفق عليهم ويعينهم في الحياة.

انقطع عنهم الغذاء وشع عنهم الماء وباتت الكهرباء ابد من السماء، فلا مواصلات ولا وسائل توقف تعيهم وتساعدهم بالتوقف فتم تعد هناك مناطق أمته تلوهم وتحميهم من ذوي الانفجارات ولا توقف سقوط البنات فوق رؤوسهم، ولا من مستشفيات يمكن أن تداوي جرحهم وتوقف تزيفهم.

نتشادكم لأنكم فقط أصحاب الضمائر التي تم تلوها السياسة، ولا اغفلتها الأخذ الدفينة، أن تطلبا من اهاليكم ان يوقوا زيف الدم الذي يجري بلا توقف، وان تسمحوا لهم بان يجدوا ملادا يزيل عنهم الخوف والرعب اليومي الذي يعيشه كل طفل وطفلة، فقم بعد احد منهم يعرف

يا بجرهم، ولم يعد أحد منهم يعرف متى يتوقف هذا الموت الجحائي وحصاد الأرواح، ولا المعاهد التي تنتشر بين من يتشى فيها، ولم يعد أحد يتذكر انهم يرسعون صموداً وتذكرون القراءة والحساب، ولا الذين ساكن يؤمن لهم الطمانينة ولا النهار واضح ويؤمن لهم الطريق التي يتوجهون إليها، ولم يعد أحد منهم يتذكر ملامح الأطفال وأماكن السنية.

نتشادكم لأنكم وحكمه من يتقهم ما يحدث لهم في غرة وما حولها، فقم بعد لهم بيوت مثل بيوت البشر، ولم تعد لهم شوارع وحدائق، وجميعهم نسوا الأناشيد والموسيقى، فقد تبدل كل هذا إلى الصراخ والدموع والمويل، ولم تعد لهم فيور يمكن زيارتها فقد جمعوا ما يتقى من اشلائنا بغير جمع العشرات منهم، فلم يعد أحد منهم يتذكر الضحك والاشمامة، لا يدرون إلى أين تتجه الأمور، وحين ينظرون لوجوه اهاليهم لا يجدون سوى الحزن والعيور والدموع

ولان العالم بات موحشا لا يرى ما صار اليه حالنا، لم يجدوا جدياً من زعيم دولة أو منظمة دولية أو قانون رادع يسعهم ويحميهم من الحصاد اليومي لحياتهم، لم يجدوا غير ان يوجهوا هذه الرسالة لكل أيما كنتم، وكيف كانت جنسيتكم والواكتم، ومهما كانت أفكار وآراء، اهاليكم، نريد متم ان يكون لكم موقف انساني لأنكم انصار السلام والحية دون غيركم، نريد متم ان تكونوا صوتهم في زاوية من زوايا هذا العالم الذي بات الناس مجنونا ومرعبا، ولأنهم يعيشون المذابم بات حلمهم ان يتوقف القصف الصاروخي وصوت المدافع وايزير الرصاص، وان تكون هناك ضمة للنوم بأمان، فلا تدعو صرختهم اليكم تتوقف، المأساة التي يعيشونها جحيم لا يطلق، والساعات التي تمر عليهم مرعبة ومليئة بالخوف، ولا ضمان لأحد ان يبقى على قيد الحياة، وحكمهم من يوقف هذه المشاهد المرعبة، جميعاً ننظر متمكم موقفاً كريمة أو تعاقفاً هم مثكم يحلمون بالحياء.

توجه زهير كاظم عويد

نتوجه بالنداء الإنساني لكل أطفال العالم لإنقاذ أطفال فلسطين، والسمي لإنقاذ جرحتم القتل المنهج والمستمر من قبل جيش الدولة الصهيونية، وما انتم ربما تسمح لكم أهلكم بمشاهدة بعض المقتلات التي تبثها أجهزة التنظير في كل المحطات، فان كنتم لا تشاهدون مثل تلك المشاهد المرعبة والمنهكة، التي تنتقع فيها آباء وأرجل أطفال يعيشون تحت خط النار، وحياتهم مغلقة تحت رحمة صاروخ أو قذيفة مدفع أو رجة رصاص الدوام بالمدراس ورياض الأطفال تتعلم وتهدم المدارس ومعاهد لهم بيوت تنظم البرد الذي بدأ يختر الأجداد الطرية. أطفال غزة لم يعد يعرفون طعم الحياة، ولا ما يحبه أطفال العالم، ولم عد هناك سبل يمكن أن تخلق الأمل بتوقف الدمار والقتل والموت الذي

القيم المدنية والسلم المجتمعي

د. خالد عليوي العرداوي



القيم المدنية هي مجموعة من المعايير التي تنظم علاقة الأفراد بينهم وبين أنفسهم الحاكمة مثل احترام القانون، احترام الملكية، احترام الرأي والرأي الآخر، التسامح، العدالة، الحرية، الشعور بالمسؤولية، الانضباط، الاعتدال، المبادرة، الشجاعة، الصدق، النزاهة... الخ.

وترتبط هذه القيم بالتمدن والمدنية، فهي ضد نوصي للبدائية والتوحش؛ كونها تحافظ على التماسك والوحدة ومد جسور التعاون بين الأفراد أنفسهم من جهة، وبينهم وحكوماتهم من جهة أخرى. لتصبح المجتمعات قوية، مستقرة، ومتقدمة. لا على المستوى النظري فحسب، بل على المستوى التطبيقي -أيضا- من خلال أنماط السلوك السائدة في التعامل مع وجهات النظر المختلفة، ومعالجة المشكلات، ومجاهاة المخاطر والتحديات، وفاعلية القوانين والمؤسسات، والعمل على بناء

المستقبل المشترك لجميع أفراد المجتمع بمختلف إلتهايم والتماهم الفكرية. وتكمن قوة القيم المدنية في قدرة المجتمعات على تحويلها، من مجرد أفكار تجول في العقول والضمائر إلى قواعد وأنظمة تحكم تصرفات الناس والحكومات؛ كاشفة عن مائة وهي نظامها الأخلاقي، وفردتها على إيجاب المجتمع والدولة، ويحترم حقوق وحريات الأفراد في الوقت نفسه، كالمعلقة طردة بامتياز بين صلاح نظام الحكم وسلح النظام الأخلاقي، يحكم علاقة التأثير المتبادل بين الاثنين، قزيمة المؤسسات لا تنهز من خلال عظمها كالحق الخرسانية، ودفعة وعدالة قوانينها، وتكامل بتأها التهيئة المادية، بل تطهها طبيعة الأفراد الذين يؤمنون بإدائها، ويسهرون على تطبيق قوانينها وأنظمتها. وعندما ينتشر هؤلاء الأفراد إلى قيمهم تضيف تصرفاتهم عندها يتحولون من بناء لدولهم إلى معاول تدمر المؤسسات، ونشوء تطبيق القوانين ما يعرفها عن دورها الصحيح المتنوع منها.

لقد دفع التأثير المتبادل بين النظام الأخلاقي ونظام الحكم إلى اضطدادات راسخة مفادها: لا وجود لنظام حكم جيد، بدون وجود نظام أخلاقي جيد، ولكن ما الذي يقصد النظام الأخلاقي ويعوله من نظام مدني القيم إلى نظام بدائي نظام؟

لا يوجد في العالم شيء اسمه مجتمع

جيد، مجتمع سيئ بالفطرة، جميع المجتمعات جيدة بطريقتها، ولكن ما يفرق بعضها عن البعض الآخر، هو طبيعة التجارب التي تخوضها هذه المجتمعات، وسدى تعلمها من تجاربها، فهناك مجتمعات تكرر أخطأها فتصبل العنت والمصائب، ومجتمعات تتجنبها فتتولها إلى فرص التطور والازتقاء.

ومن يتابع الصف الأول من المجتمعات يجدها تدور في دوامة من الأمور السنية، ولوقت طويل من حياتها، دون أن تجد لنفسها المخارج الصحيحة من هذه الدوامة الملعونة، إذ تتحكم بصيرها حلة من الأسباب المدمرة لقيمها المدنية، منها:

- سيادة الأفكار المنصبة، وتالاف النظام الأخلاقي ونظام الحكم بها، لتوظيفها في خدمة موجهات ومصالح مختلة.

- الحروب، وهي أفسس التجارب التي تمر بها المجتمعات؛ كونها تقفها اقتصاديا.

- وتضعها اجتماعيا حتى لو كسبتها عسكريا، فما بالك لو خسرتها؟، وكما كثر الحروب ومطالت زادت نتائجها الكارثية على المجتمع والدولة، ولذا ليل أن أفضل انتصارات الشعوب في التاريخ هي انتصارات التي لا حرب، وإذا اضطرت إليها فينبغي الأتزيد عن حرب الصنادل الجبل الواحد.

- التطرف الفيزيقي، وجددت الأديان تعزيز التسامح والحية بين الانسان وأخيه الانسان، ولكن عندما توقف سياسيا ومفانديا في نشط المجتمعات

وانقسامها مذهبيا ودنيا بفعل اعتقادات وتصورات خاطئة، تصبح أذ أن من أدوات تدمير القيم والتهم الكراهية والقسوة بين الناس، الفساد؛ فهو أفة مدمرة للقيم المدنية، وكما ارتفعت مؤثراته، ارتفع الشعور بعدم العدالة الاجتماعية، وغلبت الميالات على سلوك الأفراد، وسادت بينهم قيم متزوية مثل الخيانة، وعدم احترام القانون، والظلم، ورضف الأذى، وإساءة إدارة المؤسسات وتطبيق القوانين.

- الصراع السياسي؛ فالتنازع الصراع بين القيادات والقوى السياسية يسبب قيبة مجتمعها وزيادة تماسكها وتقليل صدق اختلاف الآراء والمصالح داخله حتى أداة تميزه وتشيته ونشر الفروقة بين أفرادها.

- التفاوت الاقتصادي والاجتماعي؛ فالمجتمعات التي تقتصر إلى قيمة شاملة، عادية، وتشكو من اختلافات اقتصادية هائلة، وجنوح اجتماعية طائلة، من الصعب أن يحافظ أفرادها على سلامة نظاهم الأخلاقي، وهي مستعدة للركوب ما تصاحبه الضرر بهذا النظام، ولذا يلحق فيها مدملات العنف، والجريمة العمادية والمنظمة، وخرق القانون، والتفكك الاجتماعي، والتطرف الفكري والسولوي، والحداد مستويات التزوية والتعليم..

وسائل الإعلام؛ يمكن لوسائل الإعلام أن تكون سلاحا مدمرا للقيم المدنية، عندما تخلط عن رسالتها الأخلاقية، وترتبط برسالة الأقسراد والنسوي والمؤسسات المشكلة لها.

- التطور التكنولوجي؛ إن التطور الهائل الذي يحصل في تقنيات التواصل بين الناس، وسبل حصوله على المعلومات، يمثل خطرا حقيقيا عندما يمكن خراجا عن السيطرة، ويجري في مجتمع غير مهابة له، لتاسما عندما يصبح القضاء الالكتروني، بدلا عن القضاء الواقعي في صناعة وعي الأفراد والمعاملات، وعندما يصبح المجتمع أسيرا لتوايا ومصالح القوى التي تتحكم بهذا القضاء الالكتروني، ويكون الإيمان في القضاء الالكتروني المشوي لا يقل ضررا عن الإيمان على الأفراد، بل هو أشد وأمنى.

بناء على ما تقدم، تحتاج أنظمة الحكم والمجتمعات الحضرية على مستقبلها، إلى الحفاظ على قيمة المدنية، وتجنب الأسباب التي تشكل خطرا عليها، وهذا يتطلب أهمية مرور الأوسر، والمدرسة، والجامعة، والمؤسسات الدينية، والندية، ووسائل الإعلام، ومؤسسات إنفاذ القانون، كأدوات ناجمة ومؤثرة في حماية هذه المنظومة، وتعزيزها، وترسيخها كعصود مهم من مصادر قوة المجتمع والدولة.

* باحث وأكاديمي عراقي

أول تعداد منذ 1997



تساعد مشاركة المواطنين في التعداد على:

1. تشخيص حاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية
2. الارتقاء بواقع الخدمات بمناطقهم
3. الارتقاء بالواقع الصحي
4. الارتقاء بواقع التربية والتعليم لأبنائهم
- وضمان مستقبل أفضل لهم.

ما أهمية التعداد العام بالنسبة للمواطنين؟



التعداد العام للسكان 2024

- يتطلب التعداد تواجد الأسر في منازلها يومي 20 / 21 تشرين الثاني الجاري
- يجب أن تكون البيانات المقدمة دقيقة
- تساعد المعلومات الدقيقة على تحسين مستوى الخدمات العامة والصحة والتعليم والعمل والسكن
- تحدد هذه المعلومات حلولاً لمشاكل المواطنين وحاجاتهم



يمزى فضل اكتشاف ملحمة كلكامش إلى ثلاثة: الرحالة الإنكليزي أوسن هنري لايلارد، ومساعدته المقرب العراقي هرمز رسام، وموظف المتحف البريطاني جورج سميت. يقول العلامة طه باقر في كتابه (ملحمة كلكامش)، يرجع زمن اكتشاف هذه الألواح إلى زمن الاستكشافات الأثرية التي قام بها أوائل المكتشفين من هواة الآثار وقاصلي الدول الأجنبية ولا سيما (أوسن هنري لايلارد) و(هرمز رسام) و(جورج سميت) في حفرة كتب الملك الآشوري آشوربانينال.

في نظر أندريه تاركويفسكي كان أناتولي سولوينستين (1934 - 1982) ممثلاً مثالياً، وعلى الجانب الآخر، كان سولوينستين منجياً بروفة تاركويفسكي وموهبته، وكلامها، بصفتها من المتنازعين في شخصها السينمائي، شكلاً ثنائياً مخزجاً ممثلاً رائعاً. حتى أن المخرج الشهير كان يشعر بالفخر عندما كان ممثله المفضل يعمل مع مخرجين آخرين ومع ذلك كلما دخلت لتاركويفسكي فكرة فلم جديد، كان من المؤكد أن سولوينستين سيكون جزءاً منه، سواء كان في دور رئيس أم لا، إذ عملاً معاً في كل عمل منذ الفيلم الذي حقق لهما الشهرة..

17

انتكاسات الحروب التي عاشوا منذ مطلع القرن التاسع، وحق ذلك على أن تكون وقائع الحروب في الذاكرة مع اختلاف الكثير من الآراء التي قبلت وقعتها والحقيقة المؤلمة التي نعيشها في وقتنا إننا لم نجد من توظيف الفن للكثير من المعطيات ذات الحساسية التي تنمطها في الواقع اليومي والاجتماعي. وهذا بعد خيبة أمل لم يكن أن للفن مكانته وتأثيره في أنفسنا والسؤال المطروح الآن هل يفي الفن بالغرض المطلوب أمام هول صدمة الحروب والتهدية، وحتى الاقتتال الطائفي الذي حدث في مجتمعاتنا العربية، الفن رسالة حب وجمال وإخلاص فهدى يتفاهه الفنان ويود من خلاله أن يمتثل لشروط بقائه ورسالته وحتى وجوده بينما، ولكن ما يحدث في المجتمعات شرقاً لا يمكن أن يرتبط مع الفن كغذاء الدائفة وهوس الصدق بأشياء التكنولوجية وانفصاله بما يحفز على الاستهلاك أكثر من الإنتاج بينما تصف الفنون الإنسانية عاجزة عن التعرض، لكل تلك الأجزاء التي تركبها حينما ننسى الجمال الحقيقي الذي يبيده الفن من خلال اقتان الحرفة وأدواتها وبث جماليات العمل سواء كان رسماً أو نحتاً أو سبيطاً أو مسرحاً جاداً.

ما الحل لكي يفي الفن وتطوره؟

في اعتقادي المتواضع أن الدروس الأكاديمية والدروس التعليمية وتزويد المتلقي عبر شاشات التلفزة ونقل وقائع المسرح والفن المعارض والنشاط المدرسي وبقاء فكرة الجمال راسخة في الجيل الجديد تبدي تأثيراً في نفوسنا، ولكن نتعرف على تمثيل كل ذلك لايد من متابعة يومية أو أسبوعية. واجد أن قدرة المعرفة ونقل صوتها بالشكل التام كتمثيل إيجابياً فهم الفن مع التركيز على وصف الأفكار بواقعيتها، وبما أن قيمة المجتمعات المتحضرة يجسي من التقارب بين الفن والإنسان والمحاكاة اليومية المدرسية، وتوظيف قدرة الفرد على إحياء صور الجمال والتعاطي مع العمل بحساسية، وروية كل ذلك سبب في أن يكون المجتمع ملماً بالحفاظ على تراثه الفني.

من المناسب القول إن الفنون الإنسانية ذات صلة وارتباط مع المجتمعات، ولكن يبدو أن التحلف وتجارب الاستهلاك جعلت من الفن مهمشاً ومنسياً، بل لا يمكن أن نذكر له قيمة إلا ما ندر فما الذي طرأ على المجتمع ليوسع من استهلاكه لكل شيء بينما يتجاهل فهم رسالة الفن؟

لا نجد تأثيراً للفن في واقعنا اليوم، هذا ما تلغسه عن كتب والأمر طبعاً يمكن أن نعده انتكاسة خطيرة، ولكني تكون متصفين يمكن أن نستدل على سنوات سابقة كانت للفنون الإنسانية قيمة في محافل الحياة، فالتسويق والمعرض والسينما بقيت أكثر حضوراً في مراحل الستينيات والسبعينيات ويومها كانت الأفكار السياسية والتوثيقية متوجهة. وقدم الفن التشكيلي في مرحلة من تاريخنا المعاصر صوراً حقيقية لا مستعارة والموضوعية والذاتية مما والتقى التشكيل مع المسرح والفوتوغراف والسينما في نقطة التقاء بات فيها المعايير الجمالية على طبيعتها وتماستها المباشر مع الإنسان، بل لا يكاد تدخل مكاناً إلا وهناك لمسات في التصميم والديكور والبرامج للفن المباشر ومع هذا كله ثمة التواء وأواصر قوية بين الفن والمجتمع، فهل يمكن إعادة ما تأسس ذات يوم وتبدد الآن؟ كل شيء وارد لو ترسخت مفاهيم الجمال وظيفتها الفكرية أمام انظارنا ولكن تدهور المسألة اليوم أكثر بعداً عن هذا التصور والحروب ومطافة الاستهلاك وعدم الترويج للفن وخيبة الظن به كمقوم ومحفز للتأثير الإنساني، إضافة إلى الفوضى في فهم الغالب من قسوم ما بعد الحداثة كلها أسباب تأخذ مكانتها ولكن ما الدور الذي يمكن أن يؤديه المثقف السياسي والفنان لإحياء الفنون وعدها علامة فارقة في بنية المجتمعات.

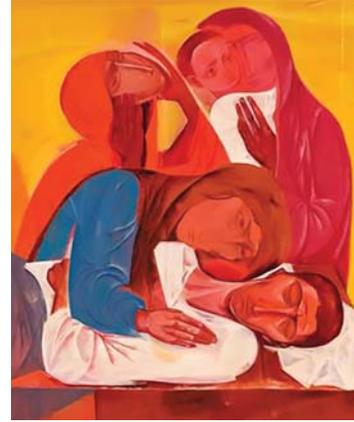
إن المبدأ الأساسي للفن المعاصر أن يثير الجمال ويرسع الأفكار وتكون له أحاطة بترت الإنسانية والتعبير المستمر والمباشر عن ما يشعر به المرء جراء الانتكاسات المتلاحقة، فالتدقيق في الفن من طرح مواضيع حساسة لا يد من التفكير به، والتأكيد عليه وقد رأينا كيف وظف الفنانون الغرب



الفن المعاصر يثير الجمال ويرسع الأفكار

المجتمع وفهم الفن

• خضير الزبيدي



التناص بوصفه جزءاً فاعلاً في حياتنا

يعد مفهوم التناص واحداً من المفاهيم أو المصطلحات التي يصعب تحديد تمثّلها بشكل دقيق، ولعل السبب في ذلك هو اختلاف وجهات النظر في ماهية آلية التناص، وهل هو فعل إرادي أم غير إرادي، بمعنى هل يعد الاقتباس أو التوظيف الواعي تناصاً، أم أن التناص يتحدد بتلك الملامح الخفية التي تتسلل إلى تسليح النص بشكل لا إرادي أو غير واعٍ من منتج النص. ويبدو أن هذا الالتباس المفاهيمي ناتج عن اختلاف التيارات المعرفية بشكل خاص لأراء جوليا كريستيفا، باعتبارها المبتدع الأول لهذا المصطلح...



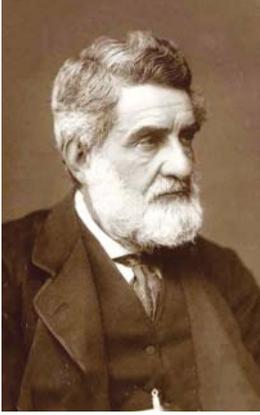
رابطة رواد الكرة تساند منتخبنا في مواجهة عمان

20

15

هُرمز رسّام العراقيّ الذي اكتشف ملحمة كلكاش

يعزى فضل اكتشاف ملحمة كلكاش إلى ثلاثة الرحالة الإنكليزي أوستن هنري لايارد. ومساعدته المتقرب الهرمز رسّام. وموظف المتحف البريطاني جورج سميت. يقول العلامة طه باقر في كتابه (ملحمة كلكاش) يرجع زمن اكتشاف هذه الألواح إلى زمن الاستكشافات الأثرية التي قام بها أوائل المكتشفين من هواة الآثار وقناصل الدول الأجنبية ولا سيما (أوستن هنري ليرد) و(هرمز رسّام) و(جورج سميت) في خزّانة كتب الملك الأشوري آشوربانيبال، ولكن لم يظن إلى أهمية هذا الاكتشاف إلا منذ عام 1872 حين أعلن جورج سميت نبأ اكتشافه لتعبر الطوفان في محاضرة ألقاها على الجمعية الأثرية للتوراة في لندن.



● هرمز رسّام

توكلهم من ضواحي لندن، بعد أن تقاعد بنصف راتب، وهو في الثانية والأربعين من عمره. وشرع في تأليف كتابه (فضة البعث البريطانية) الذي نُشره عام 1869 في 700 صفحة، ليروي فيه قصة من وجهة نظر عاد رسّام إلى التقبيل في نيونول لصالح المتحف البريطاني، وكانت لديه حرق كثيرة من المتقنين المحليين في أكثر من عشرة مواقع، يزورهم دورياً، وكانت هته تعجب من يلتقي بهم. أسفرت نتيجته عن 70 ألف لوح طينين من سيبهار، وبوايتن آشوريتين كبيرين من البرونز، وفضائل أخرى كثيرة، فتمنحه أكاديمية العلوم الملكية جائزة الكبرى عام 1882. ومنذ عام 1883، بدأ من مسار رائداً بين علماء الآثار، فزج بمواصلة تفتيش التقيبات من لندن، بالاعتماد على رؤساء عمال محليين من قريته في الموصل.

نشر مرزوق الشائعات إن عمال رسّام متهمون بالتزوير وأنه متواطئ معهم في عمليات التجارة الأثرية بالأثار، فاضطرّ أمّام المتحف لإرسال مساعد القمّي والس يدع التحقيق في الأمر سنة 1887. كان يدع شأناً في التلايين، ويجمع لأحة رسّام يأخذ مكانه، وفي ذلك سنتين، وحين عاد لم يستطع أن يثبت شيئاً، ولكنه أثار في المتحف أن هناك في العراق متاجرة بالأثار المفقدة بطرق غير شرعية، وأن جميع رؤساء العمال في المواقع البريطانية هم من قارب رسّام.

في عام 1890، غيّن يدع التفتيح (دليل المتحف) في قسم الشرق الأدنى فخلص اسم رسّام ونسب اكتشافاته إلى راولينسون ولفورس، وزعم أنه لم يرسل إلى المتحف سوى كسر لا قيمة لها، بينما كانت أفضل الألواح تُباع لسّام إلى خاصة التجار.

فأرسل رسّام إلى كبر الأسماء ولديهم التقنيدي للمتحف يطلب منه الاعتذار عن التحقيق في الأمر. لكنه لم يفعل شيئاً، تصدق مع يدع ثانياً، أرسل رسّام شكوى من 48 صفحة، فاضطرّ يدع لكتابة رسالة اعتذار متواكفة ذكر فيها أنه كلمة فهم خطأ، فهو قال حصلنا على الأبياح، النافضة، وغيرنا حصل على الألواح واعتذر عن قوله إن رسّام تربطه أواصر قريسي بلصوص الأثار.

قام الأسماء بترقية يدع إلى منصب مدير قسم الشرق الأدنى في المتحف، فكتب رسّام رسالة إلى جريدة التايمز للتدريسة بتكليفها يدع لحاوتها تشويه سمعة رسّام ومطس ذكره من دليل المتحف، ونيهم المتحف البريطاني بالتنسّر على ذلك، بعد عفا في رسّام هفوية شهير ضدّ يدع جرت المحاكمة في أواخر حزيران 1893، وطالب فيها رسّام بتبرئة ساحته من التسرقة، مع تعويضات قدرها ألف جنيه، ولكنّ يدع كان مُرواعياً ولديه معارف كُثر، فأغلقت القضية بإقرار هيئة المحلفين أنّ يدع فحج في رسّام، مع تعويضات رمزية بقيمة 50 جنيهاً، أُلغيت صحيفة التايمز اللتدريسة إن رسّام كان مخفّفاً، لكن ما كان ينبغي له أن يرفع قضية، إذ إن اعتذار يدع السابق يكفي.

هذا الاعتذار الذي قال عنه القاضي الذي ترأس المحاكمة، هذا أسخف اعتذار قرأته بحياتي، إنه اعتذار لا يأنّ من رجولة؛ فهو لا يتراجع عن أي شيء، قاله، ومن العيب أن تستسي ذلك اعتذاراً ينبغي أن يكتبه جنّلمان لأحد.

وما زال قسم المحفوظات المركزي في المكتبة البريطانية، يحتفظ بملف ضخم عنوانه (رسّام ضدّ يدع، 1893).

عاد رسّام إلى منزلته التمزج بعد أن ألقته التفتية بأبوابه، مالية لم ينفها التعويض الرمزى، فيما تُرجم أسدفاً، يدع يدع تكافئه، ثم رُفي في السنة التالية إلى منصب القمّي المقيم لقسمة مقتنيات الشرق الأدنى في المتحف البريطاني، وبقي فيه حتى التناعد.

كتب رسّام مذكراته الأثرية (آشور وأرض النمرود) ومحاولة دفاع أخيرة عن إسهاماته واكتشافه؛ إلا أنه لم يجد ناشراً بريطانياً واحداً، وبعد تأخير طويل، نشرها في نيويورك عام 1897، وأعادها إلى سدبته الصدوق، راند مستكشفي الأثار الآشورية، أوستن هنري لايارد، الذي صفت له مودته في شيابي وداس في هرمي، كما يقول، ولكن لايارد مات قبل ذلك بثلاث سنين، في 1894، توفي مرمز رسّام في عام 1910، وهو في الرابعة والثمانين من العمر.

السياسيّ تردّد الأبناء في منح صلاحيات كاملة لرحلتي شرقي في الخامسة والعشرين؛ لذلك تمّ الاتفاق مع هنري راولينسون، القنصل البريطاني في بغداد، ليكون مشرفاً على رسّام. تَقبّر رسّام في تل فوينيق سبّراً في الليالي القمّرة؛ لأنّ الصراع الكولونيالي بين الفرنسيين والبريطانيين وصل إلى تقسيم نلال الأثار بين المتناضين، وكان أن أُنقذ القنصل الفرنسي في الموصل فكتور بلاس، مع القنصل البريطاني في بغداد هنري راولينسون، أن يكون تل فوينيق من ضمن حصّة الفرنسيين كان رسّام يعرف أنّ هذا التل هو مركز نيونول القديمة ككشف رسّام، وعمّاله، عُرف قصر آشور بانبيال واحدة تو واحدة، فوجد أنّ أرضية إحدى الغرف مغطاة بألواح المسامرة المصنوعة من الطين المشوي، لم يكن رسّام يدرك أنه عُثر على مكتبة آشور بانبيال الكبرى، فهو لم يكن يعرف قراءة النقوش المسامرية.

غادر رسّام العراق في آذار 1854، بعد أن نفد تمويل المتحف البريطاني، فتولى كتبت لوفتوس التفتيح في موقعه؛ وكان يعمل بتحويل خاض. لم تُنحَن مكتشفات هرمز رسّام إلى إنكلترا، إلا بعد سنتين، حين قام لوفتوس بشحن حاوية هائلة من النقوش واللقى في 1856، ضمت لفاه المتواضعة مع الألواح والمحتوات الكبرى والهفمة التي اكتشفها رسّام لكّن الغرب إلى الصحافة البريطانية، وكذلك المتحف، صارا ونسيان اكتشاف مكتبة آشور بانبيال مرّة إلى لايارد، وأخرى إلى لوفتوس، أمّا هنري راولينسون فتشر عذّة مقالات عن ألواح المكتبة، مدعيًا أنّ اكتشاف قصر آشور بانبيال ومكتبته من إنجازاته هو، ولم يكن رسّام إلا متقنياً يُشرف على العمل وفي فرنسا، عمد فكتور بلاس إلى موع اسم رسّام، وإثبات اسم لوفتوس محله.

في عام 1860، توسّط لايارد، الذي عاصر ضواحي البرمان، تعيين رسّام في القنصلية البريطانية في عدن، وفي عام 1864، صار لايارد نائباً لوزير الخارجية؛ فأقترح أنّ سدبته رسّام خير من يحمل رسالة الملكة فكتوريا مع لقب (ميدوفيق المادة) إلى ثوبودور ملك الحبشة لإطلاق صراح الرهائن المعتقلين، لكنّ ثوبودور لم يستقبله إلا بعد سنة ونصف فضاها بالانتظار القاتل؛ وفي عام 1865، استقبله، وبعد عذّة جلسات ومفاوضات، قرّز حبيسه هو وحواشيته عام 1866 مدة سنتين في كوخ، وفي عام 1868، أرسلت الحكومة البريطانية حملة عسكرية كبيرة، للفضاء، على تمرد ثوبودور وتخليص الرهائن.

حين عاد رسّام، منحه الحكومة 5 آلاف جنيه كجائزة اعتراز بخدماته، لكنه فوجئ بأنّ الصحافة كتبت عنه بأنه غير مؤهل، وأنه كان مصتئماً ومرشياً، وقد حاز لتفسه على امتيازات خاصة على حساب الأسرى الآخرين؛ فانزوى في

كتب رسّام مذكراته الأثرية (آشور وأرض النمرود) كمحاولة دفاع أخيرة عن إسهاماته واكتشافه؛ إلا أنه لم يجد ناشراً بريطانياً واحداً، وبعد تأخير طويل، نشرها في نيويورك عام 1897، وأعادها إلى سدبته الصدوق، راند مستكشفي الأثار الآشورية، أوستن هنري لايارد.

لنفسه فضل اكتشافات رسّام؛ والسبب الآخر هو أنّ راولينسون كان في بغداد أقل بعد 400 كم عن الموصل، ولم يكن أكثر من مشرف عامّ من قبل المتحف البريطاني على تقيبات رسّام؛ فقط لم يكن موافقاً على التفتيات باعتبار أنّ لايارد استوفى كل شيء، كما أنه منح حجّ التفتيح في تل فوينيق إلى الفرنسيين، ولم يكن ليوافق على تقيبات رسّام السرية.

والخاص التي نسبت إليه اكتشافات رسّام، هو كتبت لوفتوس، وكان متقنياً يعمل بتحويل خاض، وقد نسيها إليه الصحافة البريطانية، وبعض الفرنسيين؛ لأنه ساعد في شحن مكتشفات رسّام في حاوية كبيرة إلى لندن، وقد شحن معها بعضاً من لفاه المتواضعة.

ومهما يكن، فرسّام هو الذي اكتشف قصر آشور بانبيال في ليلة 12/20/1853، واكتشف مكتبته الكبرى في ليلة 22/12/1853، ولكنه لم يكن يعرف أنّ ألواح المتحف تحوي كسرهما على ملحمة كلكاش، وبعد أكثر من سنتين، في 1856، وصلت الألواح واللقى إلى المتحف البريطاني وقيمت مخزّنة في صناديق كبيرة لمدة 17 سنة، حتى عام 1872، حين عُثر جورج سميت صدفةً وهو يتفحص الألواح واللقى في المتحف البريطاني، على لوح نهشم أنه يحكي عن قصة الطوفان.

وفي نهاية 1874 نشر جورج سميت أول ترجمة غير كاملة للملحمة كلكاش في كتابه (الرواية الكلدانية للطوفان)؛ حيث كان اهتمامه منصباً على قصة طوفان نوح وفي تلك الترجمة، كان اسم كلكاش يلفظ: إزدوسار، وكان يُظنّ أنه النمرود، مات جورج سميت في عام 1876 دون أن يسمح باسم كلكاش أو يعرف شيئاً عن ملحمة.

في نيسان 1840، وصل رحالة بريطانيّ شابّ في الثالثة والعشرين من عمره، اسمه أوستن هنري لايارد إلى مدينة الموصل، وهي أدار من تلك السنة، ولد في تشيلسي بلندن، مقل اسم: جورج سميتاً آنذاك، كان في الموصل صبي عمره أربعة عشر عاماً، اسمه هرمز رسّام، وكانت الموصل، حينها، مدينة يرفية خاملة ترابية الشوارع، يسكنها خليط من العرب والأكراد والكلدان المسيحيين.

ولد هرمز في الموصل سنة 1826، لأب عراقي مسيحي كلداني آشوري، وأمّ سورية؛ وحين تَقب لايارد خارج مدينة الموصل عام 1845، ساعده كرسيتيان - أخو هرمز لايارد - في توفير المعتال المحليين، ورتّج أخاه هرمز - كان عمره 19 سنة - ليعمل معه بصفة محاسب، لاحظ لايارد أن هرمز كان شغوفاً بالأثار القديمة؛ فأصبح مساعدته المؤتمن على أسرار التفتيح، وصديقه الأثير فيما بعد. في نهاية 1847، عاد لايارد إلى لندن، مصطحباً معه هرمز ليلتحق بجامعة أكسفورد. تعرّف رسّام في دراسته في أكسفورد؛ فأقترح لايارد على أمّام المتحف البريطاني تعيينه بصف نائب، له في البعثة التي أرسلوها إلى الموصل، فعاد إلى الموصل سنة 1849، بروقة لايارد، ونقياً لأكثر من سنتين، ثم عاد إلى إنكلترا سنة 1851، محتلين باللقى والكتّور الأثرية. فزّر أمّام المتحف البريطاني تمويل بعثة تفتيح نالت إلى السنة الموصل أواخر 1852؛ فأقترح لايارد أن يكون هرمز مرزوقهم، لتناشغاه هو بالعمل

حاز على الجنسية البريطانية، وعاش ثلاثة أيام حياته في بريطانيا، حتى شاخ ومات فيها، كما أنّ عبارة العلامة طه باقر توجي بأنّ رسّام لكان يمكن يُعرف على أنه عراقيّ.

يؤكد البريوسور ديفيد دامروش في كتابه (كتاب بين الركام) - مصدر تحرير هذه المادة - ذلك بقوله: أمّا اكتشاف مكتبة آشور بانبيال - فسببه - يدع بدلاً حياة إلى لايارد، ويصفه بأنه (اكتشافه الأضخم للألواح سنة 1854)، رغم أن لايارد كان على بُعد آلاف الأميال في إنكلترا طيلة السنة المحورية التي فضاها رسّام متقنياً.

هرمز رسّام، هو الوحيد من بين الثلاثة وغيرهم، الذي كان يُنقّب في نيونول، وكان يُنقّب سبّراً في الليالي القمّرة، وكان يهزج هو وعمّاله المحليون حين اكتشفوا جداريات القصر النقوشية بالأشود، ليلتها كان جورج سميت صبيّاً في الثالثة عشرة من عمره، بنام مع ابويه في بينهم المتواضعة يعني تشيلسي في لندن، ويكره في ترك المدرسة بحثاً عن أيّ عمل يساعده به والده.

ثمة شخص رابع، ادعى أنه هو مكتشف ألواح المكتبة، وهو هنري راولينسون، ولكنّ ذلك ادّعاء عابر عن الصحة؛ فقد كتب لايارد في إحدى رسائله إلى راولينسون - كعادته - ادعى

● شاكِر الغزي

(1)

من يقرأ أول العلامة طه باقر سيظنّ أنّ الثلاثة تقبوا معاً في مكتبة آشور بانبيال، فالتفتشوا الملحمة، ويمعزّه أن اطلعوا على النقوش المسامرية، قرأوا اسم كلكاش بمنتهى السهولة، وعرفوا أنّ الملحمة تحكي عن مغامراته، ولكنّ ذلك غير صحيح؛ قد بعدّ البعض أنّ من هذا الجرة لا يمكن تحطّلة العلامة طه باقر في كلامه هذا؛ غير أنه لا أقلّ من أن يُقال غير دقيق، يُضللّ القارئ ويوهمه حتّى بخلاف ما يريده باقر نفسه، هي الحقيقة أنّ لايارد لا علاقة له باكتشاف المكتبة ملحمة كلكاش، ولا حتّى باكتشاف مكتبة آشور بانبيال؛ إذ كان الرجل أبداً ما يكون من تقيباتها، كان في بريطانيا على بُعد آلاف الأميال، وما ذلك إلا افتراء من قبل المتحف البريطاني والس يدع في كتابه (على ضفاف النيل ودجلة) الذي نشره عام 1920.

كان يدع حاقفاً على رسّام بسبب خالفة الشديد معه، وكان يصفه بالرجل الفاشل؛ ويستكتر على عراقيّ شرقيّ من عامة الناس؛ كما أن يكون له هذا الدور، رغم أنّ رسّام



الجدار: رؤية جمالية لتجسيد القبح وإشهاره

من إنتاج دائرة السينما والمسرح وتأليف حيدر جمعة وإخراج سنان المزوي، قدمت الفرقة الوطنية للتمثيل واحدًا من أضخم عروضها وأكثرها جرأة، ويعد فقرة توعوية في الشكل والمضمون، برؤية ابتكارية متقنة وحسوية بصريا وحركيا ودلاليا والذي يقترب من الطابع العالمي فنيا بإسقاطات دلالية على الواقع العراقي، ويضمون غير مأوف يسعى لإيصال رسالة إنسانية تتمثل مأساة المرأة.

هزت المثققي، وجعلته مشاركا نفسياً أو انفعالياً أو دلالياً بما يجري على المسرح من أحداث واقعية مقدمة بأسلوب غرائبي وتقريبي، وقد تداخلت أساليب التقديم بين التسجيلي من خلال تقديم الممثل والمغربي والمغربي ومسرح القصد ومسرح الصوت ولبسات الاحتمالية كرنفالية، مع تقاض استحضر مسات مستعارة من بعض العروض، لكن الأمانة كان المزوي مقتدراً في إعادة إنتاج تلك الفساعات وصهرها وأسليتها، وأغنى انتمائها لأسلوب عرضه وغربلته.

لم نأجأ بأداء الفنانة القديرة آلاء نعم، التي شكلت محور العرض إلى جانب المبدع يحيى إبراهيم، إذ يشعر المثقبي بأنهم البروج الحركية لجزيرات العرض بحجم تجربتهما، من خلال التحولات وفخامة الإيقاع الخيط له أن يتواصل كسفنوية متعددة الأصوات من دون انقطاع، فكانا كبيرين وجريئين، وكانت لهما مساهمة مذهشة كشهد تباين الأورار بين الرقص الآلهة والتمسرة بالبين زمن الربيعي، كما أنها لم تفتأ بأبوية عرب التي تحمّل أوزارها للسلطة وقدت أداء تعبيرياً يتم من وعي ومهارة في توظيف أدائها الحسية والحركية، ولكننا فوجئنا حقيقة الخشبية قبل هذا العرض كالتعمير نعمت عبد الحسين التي هيبتت على مفاسل العرض صوبها الأورار الي، ويبدو أنها خصمت لتدريبات مكثفة لإنتاج زورها أركب، كما فوجئنا بزمن الربيعي كالمطائر الغرافي الذي يمثل التبتين والتبتين لباس الدين سوا بعركتها الألية المتناغمة مع إيقاعها الصوتي ما توظفها لصوت المطائر بختم جمها، كما نجحت في تقديم شخصية الراقصة خلال مشهد تبادل الأورار الذي سبق الحديث عنه، أما أراضابها الصدي التي سيق أن شاهدناها في عروض مهمة، وإسراء رفعت ورواه البياض كمن مهدتنا حقيقة اكتشاف أدوارها عن خاسات تمكن المزوي من توظيفها واستغلال أقصى طاقاتها الإبداعية، ولا أسلتي أحدًا من فريق العمل الذي تجاوز ربما السبعين شخصاً ممتين وفريق، مؤثرات صوتية، إضاءة، سينوغرافيا، أزياء، أقنعة، ميكور، كوروغرافيا، موسيقى، كانت توفيقاً متناغمة قدمت عرضاً سيشكل علامة متميزة في تاريخ المسرح العراقي.



• رؤية ابتكارية متقنة



• صناعة نظام عرض صوري من الفوضى والغرابية

جمالياً ودلالياً، كما أن سينوغرافيا السويدي قد منحت العرض بعداً غرائبياً ملائماً وفضاء مفتوحاً أتاح للمخرج فرصة التحرر من المساحات الضيقة والتواليات الشديدة المنفصلة، فالأحداث لا فاصل بينها، بل هي متداخلة داخل وخارج المكان، مع توظيف معقول وناجح للمشاهد السينمائية (الداته شو) من دون إفراط، وتوظيف غرائبي للأزياء، وكانت مشاهد التورة والجامع منقطة لا سيما توظيف الأيدي من فضات الجدار، وفتح الجدار على مجموعة كبيرة من الجوكرات، وقد حقق العرض صعقات وسدمات صورية

المنظومة القيمة والأخلاقية في العالم الثالث عن طريق وسائل الاتصال الرقمي، كما يطرح النص تساؤلات وجودية بنحاً عن الذات (هل نحن بشر؟ هل نحن ملائكة أم شياطين؟ هل نحن قوادون؟ إلخ) وقد تمثل مفهوم السلطة (أنا رجل) ومواجهة البانوكس (الجوكري) أداة الأداة (الغثسي) مسلوب الإرادة الخانع الضعيف، وقد أبح النص ما يسمى بعصر التهاية، وأرى أن النص قابل للاختزال والتكثيف لما انطوى عليه من تكرار ودورانية في القصص، إلا أن سنان المزوي وظف التكرار ما يشغل مساحات العرض بل لا يسمح بوجود فقرة، بل يسعى لجعل التكرار رسالة لتوكيد رسالته.

في الإخراج وصف المزوي بكيفية مجنونا، وهو بحق كان مبدعاً حد الجنون في حوض مفاصلة جريئة من خلال صناعة نظام عرض صوري من الفوضى والغرابية، فوضي الأحداث والحكايات المتداخلة، العفص، الانتقام، التورة، فقد حشد مجموعة ممثلات ليس لهن تجارب كثيرة على المسرح، باستثناء الفنانة آلاء نعم، فضلاً عن الفنان يحيى إبراهيم، وقد أحاطهن بمصاحب من النسليات والشبابيين بعدد مبالغ به، ومع ذلك أدار دفعة سفيطة العرض في طوفان حركي صوري متدفق ومتناقل ومتناسق، منطلقاً من رؤية جمالية لتجسيد القبح وإشهاره والتعرض على تحلم النسليات المستترة عليه، فكما يجري من أحداث هو فيجج بالمتنور الأخلاقي والدني والتفاهي والأعراق وسأفح للأعراق والتقاليد، فضلاً عن التفتيشية ومبركاتنا الذاتية، فالراقصة نطقية، والمرأة التي كانت ضحية الشهورات المرعبة تزوجها والتي أقت بنتها في الجاء، تثبتت بجدان كأنها غارقة، والمرأة البديئة بقت تتمثل حركة اقتضاضها الجاني، والمرأة العالة بالطيران وأمدت الخدرات بقت ترتج وتحاول الطيران، والمرأة التي حملت من أبيها بقت تصرب على بطنها، والمخول تقمص شخصية الغثنى، وضحية الرسام بقت تعرف على الأبور طيلة العرض، والمرأة المثبتة لباس الدين ظهرت وكأنها طائر خرافي يتخلل أوتارها صوت يشبه صوت الديك الرومي، والجوكري الذي يمثل السلطة يظهر بتمثل شخصيته، مع قرين يلازمه ويتبادل معه تشكيل الصورة الحركية والتعبيرية، وهنا لا بد من الإشارة إلى الأدب المثقبي المنح لكل المائتين من دون استثناء، وقد لعب المخرج على لعبة الخراف والداخل وتوظيف الأسراب والأسادي بصوريات معبرة

• شكلت محور العرض

من جدار النفس النفسي والاجتماعي والقيمي الذي وجدنا أنفسنا فيه، ذلك أن الجدار الصلد للتقاليد لا يسمح بمواجهة الحقيقة، فبالأب يتم ابته بالجئون حين تحاول إفساء السر، والمتحول يتحول إلى جلال (شواد) ديون ثم يثور بإطلاق سرخته الأخيرة (أنا رجل) ومواجهة البانوكس (الجوكري) الجاني بأوزان الرسم، والمرأة البديئة تتقطع جثة الجاني مثل شاة، وهكذا تجري عمليات الانتقام بمساة ردة فعل على تاوالت المجتمع، وهذه القصص في الواقع موجودة عبر التاريخ، لكن بنسب وثنية، وهي من المسكوت عنه، لكن النص يحاول أن يسقط ذلك على ما جلبته الألة الإعلامية الإمبريالية (الكوبالية) للعالم الأورار من ثقافات ناعمة في استنزاف العرائز والملاات وتحويل الانسان إلى آلة عبياء ممارسة الرذيلة بعد زرع

متحول، بما يشبه الاعتراضات لعدة نماذج التي تنهك جسدياً ونفسياً من قبل زوجها في الترة السادة المدن على مشاهدة الأفلام الإباحية، التي يمارسها تهاد الزوجات، المرأة التي يستغلها جيبها ويخدعها ثم يتحول إلى راقصة تستغل السياسيين لتساعد الفقراء، والمرأة البديئة التي يهونها جيبها ويستدرجها لشهواته الغريزية ثم يهجرها، والمرأة العالة بالطيران التي يهجر لها أخوها ما يومها بتحقق حلمها بتعاطي المخدرات، حتى يصل الأمر إلى ارتكاب زنا المحارم بالزواج منه، والمرأة التي تجهض ثلاثة أطفال من حمل غير شرعي بعد اختفائها من أبيها الإرهابي والداشلي، والمرأة التي يستدرجها جيبها الرسام ويحرق وجهها ثم تثقت ببرد فرش الرسم، والمرأة المثبتة في الطاهر وتمارس فعل المسرة بنقاء، وبني، والمتنول بنده هو ضحية أعمال الأسرة واختفائه في سن الرابعية، وكل تلك الضحايا يرتكبن جرائم القتل حقيقياً ومرمياً بحق الجلالدين، بإحصاءات دلالية لتورة على الواقع المرير ومحاوله الخروج

التناس بوصفه جزءاً فاعلاً في حياتنا



• تم تمكين برامج الذكاء الاصطناعي من إنتاج الأفكار البكر

رسم مسار حياتك من المخطط الجبائي الذي ترسخت خطوطه في منظومة الكرية، ومن خلال هذه الانحرافات التوقية تتوالى خطوط ومسارات تمنح الحياة ديمومية وتطورها، وتعمل على كتابا لنصوص حياتية بكر لم تحظر في أذهان المسائين، ولا تثقبي من مراسلهم التي غرستها في فونسا، وللأولاد الانحرافات النصية لأصبحت الحياة تسير بوتيرة واحدة ومكروهة، وهو ما يتناقض مع كم التفتيرات الواسحة والتي لا تتاح إلا كثير من الجهد للاستقلال عليها، في نصوص المدونات الكتابية أم في النصوص الحياتية المعاشة.

ذاكرتنا بشكل أو بآخر، فهي تظهر وتتجسد في حياتنا اليومية بشكل طبيعي، وتتم استعادتها وتقيدها أو تطويقها إرادياً أو لا إرادياً وأنها من ابتكارنا وأجرائنا. إن عملية إدخال هذه المعلومات الأخلاقية والأساليب الحياتية والمفاهيم الثقافية والاجتماعية والعقائدية تتم بشكل تدريجي منذ أول يوم نفتح فيه أعيننا لنرى هذا العالم، وهذه التغذية المستمرة لمنظومتنا المعرفية تشارك فيها مجموعة من المرسلات المحيطة بنا والتي تتداخل في تفاصيل حياتنا بصورة مستمرة. ولكن ذلك لا يمنع من أن كثيراً منا يعدد إلى

وخصوميته الكرتية والأسلوبية، كما نرى، وهذا لا يمنع من تسرب بعض الروي والأساليب للنصوص السابقة في بعض جزئيات النص، وفقاً للعقولة الشهيرة، ما الأسد إلا خراف مهزومة. فالخزين المعرفي المسبق هو نتاج ما فراؤه وتعلمه من نتاج السابقين، وهو إنما يعيد هضمه وتمثله، ولكنه في ذات الوقت ومن خلال منظومته العقلي قادر على إنتاج افكاره الخاصة التي تختلف حتى ولو بجزئيات صغيرة مع من سبقه، فالعقل البشري منظومة متحركة وفاعلة، وفيها من المرونة ما لا تشابهها أي منظومة انتاجية مصنعة، وإذا ما أعتنا الفكر فسجد أن أكثر ما نطبع عليه رؤية كرسيتيا وتفسير جراهام بصورة تامة، هو تلك النصوص التي تنتجها برامج الذكاء الصناعي، سواء في كتابا لنصوص شعرية أم في ما يتعلق بتقديم رؤى نقدية لما تزود به من نصوص، فهي رغم ما تتمتع به من قدرة خارقة على استدعاء ما غدت به من معلومات، وتوفيت دراسات تطورية على الكثير من البرورات المقتلة، المثيرة، إلا أنها تبقى غير مؤهلة لإنتاج الأفكار البكر.

وملاحتنا بشكل تبسب كخاص على عمومية التوصيف الكرسيتيفي للنص، وليس مفهوم للتناص الذي يري بأنطواء النص على تناص محددة من نصوص أخرى من دون الحكم على كية النص، ووفقاً لهذا المفهوم فإننا نرى أن أغلب حياتنا هي عبارة عن تناصات، إرادية ولا إرادية، بدءاً من طريقة كلامنا وتنازلنا للعالم وطريقة سيرنا، وحتى طرق تفكيرنا، فكل تصرفاتنا وأفعالنا ما هي إلا تناصات مع قيم وأخلاقيات ومفاهيم وأساليب جرى إدخالها في



• جوليا كرسيتيفا، النص القيد



• جراهام آلان نظرية التناس

ويبدو أن هذا الالتباس المفاهيمي ناتج عن اختلاف القراءات العربية بشكل خاص لأراء جوليا كرسيتيفا، باعتبارها المبتكر الأول لهذا المصطلح، وترى كرسيتيفا وفقاً لجراهام آلان، في كتابه نظرية التناس، أن الكتاب لا يخلو من نصوصهم من عقولهم المبدعة، ولكنهم يقومون بتجميعها من نصوص أخرى مستنداً بذلك على قولها في نص مترجم إلى الإنكليزية تحت عنوان (النص المقيد، 1980) والذي تقول فيه: إن النص تعديل لنصوص أخرى، أي تناص في ضياء من معين. تتقاطع فيه الأفعال المتعددة المأخوذة من نصوص أخرى وتحول من دون تأثير بعضها في بعض.



• أحمد الشطري

يعد مفهوم التناس واحداً من المفاهيم أو المصطلحات التي يصعب تحديد تمثلاتها بشكل دقيق، ولعل السبب في ذلك هو اختلاف وجهات النظر في مابية الآلية التناس، وهل هو فعل إرادي أم غير إرادي، بمعنى هل يعد الاقتباس أو التوظيف الواعي تناساً أم أن التناس يتعدى تلك الملامح الخفية التي تتسلل إلى نسج النص بشكل لا إرادي أو غير واعٍ من منتج النص.

عين الطائر

«المترقب».. صورة ترايب في شبابه

ينتمي فيلم «المترقب» (2024) للمخرج المدماركسي الإيراني الأصل علي عباسي، الذي عرض الأسبوع قبل الماضي في سينمات المول البغدادية إلى أفلام السيرة الذاتية، ويتناول بدايات الرئيس الأمريكي تراب الفاتر بولاية جديدة رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، وأيام شبابه وعلاقته بعراه المعاصي الفاسد والشرس كوهين، مستشار ماكنزي المعروف بمطاردة اليساريين الأميركيين، ونسب يادام بعضهم. هذه السيرة التي تدون ما نعرفه عن شخصيات وأحداث واقعية، تجعل مهمة كاتب السيناريو والمخرج صعبة وحساسة أيضاً.

يسرد الفيلم يوميات الشاب تراب (سياسيستان ستان) الذي يعمل في المقارات، ويحبي إشارات جميع والده السنكي، المأمول بسوي الدخل المحدود، مستنقياً للسود من السكن فيه لفرط غصبرية، ويملك تراب مطبوعاً بلا حدود ولا محددات للحصول على جلمه الأثير بإنشاء، فساداً في باذخة في مدينة نيويورك التي تبدو مهجورة ومن وجهة نظر الشباب العشريني، الذي تربي في كتف أب متمتت وعصري يتعامل مع أبنائه وفقاً لمقاييسه الربحية (جسمه باقتدار مارتن دونوفان)، فكانت شخصيته ابنه الكبير الذي غالباً ما يصفه بالفاتل، وهو الطيار المدني، فينتهي به الحظاف مدمناً، بينما يرى في تراب محض جالم لا خير فيه، لا يتأثر تراب كثيراً بذلك، ويعمل على تحقيق حلمه بأن يكون ملك عقارات نيويورك، يلتقي كوهين وهو محام له سمات شبهان يعمل في المجالات المرعبة، ولا يتوانى أن يفعل أي شيء، من أجل كسب قضاياه، شاذ وموغلي في الفساد، لكنه شهره ومغرب من للائحة رؤسائه أميركيين، ينتهي تراب الشاب الأشقر الثور، ليملكه وحشاً أومياً بلا قلب، يفنقه من عشرات القضايا ويحصل له على إعفاءات ضريبية تتجاوز الـ (150) مليون دولار، وقيل كل ذلك يسلمه ميثاق النجاح الذهبي الأمريكي من خلال وصاياها ثلاث مفادها: ا هجم، و انكر كل شيء، و اعد النصر وإن كنت مهزوماً، يتلطف تراب في عالم الصفقات العقارية مثل شهاب، ويتسلط عليه الأضواء، بينما يخفت سطوع روي ولا تحه فضائح الفساد والدين ويصعب خطراً على كل من عرفه بالبإيدز ويموت كعداً، وهوري صنيعته وقد ذهله بالنسبة ذاتها التي كان يصنعه بها لسحق أعدائه، فطفت شخصية المعاصي الهيب روي كوهين التي قدمها بأداء مميز ومتنوع جبرمي سترونغ، على شخصية تراب الصاخبة التي أداها ببراءة تصل إلى حد التماهيستان، فهو الصلوح والرجس الحسي والأكثر، وأو شخصاً يسد له لا تتحير، ولا ترى أمامها سوى الغناهم. تبح الفيلم، رغم رفض الكثير من الشركات شراء حقوق توزيعه بعد هجوم تراب عليه، الفيلم المقتبس من برنامج اف امركي قدمه تراب في العام 2004، لاقى قبولاً قديماً جماهيرياً معقولاً في مهرجان كان، إلا أن معظم شركات التسويق رفضت بث شرائه، بسبب هجوم تراب على الفيلم ومتبعيه، إذ وصفه بـ «المثير للاشمأز».



علي حمود الحسن

طغت شخصية الهامي الهيب روي كوهين التي قدمها بأداء مميز ومتنوع جبرمي سترونغ، على شخصية تراب الصاخبة التي أداها ببراءة



● مخرج أندريه تاركوفسكي

في نظر أندريه تاركوفسكي كان أناتولي سولونيتسين (1934 - 1982) ممثلاً مثالياً، وعلى الجانب الآخر، كان سولونيتسين معجباً ببروية تاركوفسكي وموهبته، وكلاهما بصفتهم من المثاليين في شغفهما السينمائي، شكلا ثنائي مخرج- ممثل رائعاً، حتى أن المخرج الشهير كان يشعر بالفيرة عندما كان مثله المفضل يعمل مع مخرجين آخرين. ومع ذلك كلما خضرت تاركوفسكي فكرة لفيلم جديد، كان من المؤكد أن سولونيتسين سيكون جزءاً منه، سواء كان في دور رئيس أم لا، إذ عملاً معاً في كل عمل منذ الفيلم الذي حقق لهما الشهرة «أندريه روليفيت».

صمت 90 يوماً لينطق صوتاً أرادته المخرج

اناتولي سولونيتسين.. ممثل تاركوفسكي المفضل

هناك بلا شك بعض العموض في هذا الأمر.

في العديد من المقابلات مع زملاء سولونيتسين في الحقبة السوفيتية، يتكرر الوصف نفسه، فقد اتفقوا جميعاً على أنه كان شخصاً متواضعاً بحق، واسع الألق، يمتلك كاريزما، ويتمتع بحس فكاهي رائع، وكشخصية فنية، كانت لديه هالة خاصة وقدرة كبيرة على التكيف مع شخصيته في الأفلام، سواء كانت الشخصية طيبة أم شريرة، إذ جعلها تبدو واقعية، دون أي تزيف.

وعلاوة على ذلك، ورغم عمله مع تاركوفسكي ومخرجين سوفيتيين محترمين آخرين، لم يكن سولونيتسين نجماً متجشعاً أو شخصاً يسمى للشهرة، لم يكن يملك ثروة كبيرة، ولا شقة خاصة في حي راق، ولا سيارة فاخرة، والمسرح والسينما كانتا شغفه الحقيقي، لكنه لم يحصل على أي فوائده مادية كبيرة منها، عمل في مسارح مختلفة حول الاتحاد السوفيتي طوال مسيرته المهنية، لكن كلما أتت له الفرصة للعمل مع تاركوفسكي كان سولونيتسين مستعداً، كانت الكيمياء بينهما كسخرج ويمثل فريدة، وليس من المستغرب أن تحول شركتهما إلى بعض التحف السينمائية الخالدة.



● أناتولي سولونيتسين ونيكولا يورلينيتيف في «أندريه روليفيت» (1966)

شهره هو شوق، لكن هذا الفيلم كان له تأثير مروع على حياته. إذ توفي سولونيتسين وتاركوفسكي وزوجته لاريسا جميعهم بسبب المرض نفسه سرطان الرئة، الذي كان نتيجة لتعرضهم للتمسك بموقع تصوير الفيلم، قرب من حقيقة مأساوية، لكنها تحل رمزية كبيرة، فقد ترك فيلم ستوك إنرا فوياً ومكانة مشرفة في تاريخ السينما، لكنه سلب أهم ما يمتلكه كمدعو.

أندريه روليفيت أظهر بالكامل ثنائي سولونيتسين في عمله، إذ أخذت شخصية روليفيت عهداً بالصمت وظل صامئاً لسنوات عدة في المشهد الأخير، كان على روليفيت كسر الصمت، وأراد تاركوفسكي سماع صوت خشن ومتعب، لتجسّد ذلك، أراد تاركوفسكي أن يؤدي ممثل آخر عملية الدبلجة لكن سولونيتسين رفض هذا الأمر وأخذ عهداً بالصمت لمدة 3 أشهر بنفسه للحصول على الصمت الذي أراد تاركوفسكي، اعتمد الكتيب كـ الكاتب في فيلم آخر

● ترجمة: نجاح الجبيلي

يمكن القول إن فيلم «أندريه روليفيت» قد يكون العمل الأكثر أهمية لكل من تاركوفسكي وسولونيتسين. لقد كان هذا الفيلم بمثابة الفرصة التي طالت انتظارها لدخول عالم السينما التنافسي بالنسبة لممثل مبتدئ من مسرح سفيردولوفسك، بعد جلسات التصوير وتجارب أداء عدة، تم اختيار سولونيتسين لدور الرسام الشهير والرمزي من القرن الخامس عشر، أندريه روليفيت وقد عارض البيروقراطيين السوفيت في البداية هذا الاختيار وكانت التناقضات بين السوفيت في ذلك المثل غير المعروف، لكن تاركوفسكي حصل في النهاية على التصريح اللازم، أقيمت سولونيتسين أنه الاختيار المثالي لهذا الفيلم الذي يصور الصراعات التي شهدتها روسيا في القرن الخامس عشر، حيث تخللتها النزاعات الداخلية بين الأقوام المتنافسة والنزوات التديرة الدموية، وتم تصويرها بكل حسنة يعكس الفيلم التناقض والتمسك بالقيم النبيلة والتمسك بالقيم النبيلة، وهي وسط كل هذا، نجد شخصية روليفيت، الذي كان يتقل، ويصنع أعماله الفنية الشهيرة، ويحاول العثور على إجابات للأشئلة وجودية. هناك مشهد أخير في فيلم

مهند الكاتب: أطمح لإنتاج فيلم «أنيميشن» روائي طويل

التاريخ أقامها أشور ناصر بال الثاني، بمناسبة أفتتاح قصره الجديد. ويطمح مهند لإنتاج فيلم أنيميشن روائي طويل، لعرشه في صالات السينما، ويشترك في أهم المهرجانات العالمية، ويطور عمل فريته، لإعطاء مزيد من فرص العمل للشباب.

ويشارك مهند بالكثير من المهرجانات المحلية والدولية ومنها، مهرجان الشباب والرياضة، والسينما ضد الإرهاب، ومهرجان بغداد السينمائي الدولي، ومهرجان مسقط في عمان، ويشارك في مسابقة (هيد واي) للأمم المتحدة، ومسابقة (رودريل) العالمية للأفلام، كذلك في مسابقة ميوزك بيد للإعلام العالمية، ومسابقة مهرجان البحر الأحمر

كما أخرج مهند الكثير من الأفلام، منها فيلم الكابتين (2019)، وهو يتناول رحلة فتاة ترغب بتحقيق طموحها، لتصبح كاتبة طيران وما رافقتها من تحديات، وفيلم معلم الأسطورة، الذي يحكي قصص معارك تحرير شمال العراق، وفيلم الفداء، فضلا عن مجموعة أفلام توعوية لصالح اليونسيف للحد من خطر الأنعام والتجارات ومخلفات الأخرى، وفيلم الحارث، وولاية التمرد اللذين أنتجا هذا العام، والثاني هو فيلم أنيميشن روائي، يتحدث عن أكبر ولاية عرفها



● ملحق فيلم «فداء»

فضلاً عن تشغيل الجنسين بشكل متساو، وتوفير فرص عمل للمرأة وهي في المنزل، في حال كانت لديها ظروف أو التزامات تمنعها من مغادرة المنزل. حصل مهند على منحة من قبل منظمة الهجرة الدولية في العام 2023، لتساعده بتحويل مشروعه، إذ قام بتوفير الأجهزة المناسبة للعمل، ومواصفات فنية عالية، فضلاً عن الأدوات الخدمية الأخرى، ليترفع للعمل مع الفريق الذي شكله من الشباب الطموح والمثابر، الذين احترقوا صناعة الأفلام في مدينة الموصل



● المخرج مهند الكاتب

الحاسية، وأقيمت من أجل المتناسق هو توزيع المهام والتخصصات على فريق متكامل، وتمتد التخصصات فرياق، والواجب، ويكون أيضاً سبباً لبند مسيرتهم الاحترافية بهذا المجال، ويوفر لهم فرصة عمل مناسبة، وبعد مرحلة التخطيط لسياسة الاستوديو ونظام العمل، والتدريب الذي أُرغب بتدريبه في إدارة الاستوديو، انطلقت بمرحلة البحث عن مؤلّمين ومستثمرين، وكانت رحلة صعبة ومليئة بالتحديات والتطلّعات، لتطوير أفكارها ودراساتي للنسوق

● بغداد: سرور الرعي

نجح مهند الكاتب (المولود في الموصل 1990) في مجال صناعة وإخراج أفلام أنيميشن ثلاثية الأبعاد، وقام بتأسيس استوديو خيال، في هذا الغرض، بالإضافة إلى الموشن غرافيك، ونجح في إخراج أفلام عدة، ويشارك في الكثير من المهرجانات والمسابقات المحلية والعالمية، وتلاه العديد من الجوائز والتكريمات. وتحدث الكاتب عن مجمل تجربته قائلاً: إن بداياته كانت في العام 2015، إذ بدأ بالتدريب على البرامج ثلاثية الأبعاد، المختصة بصناعة أنيميشن والموشن غرافيك، إذ اشترك بدورات عدة وكورسات اجنبية، لتعلم مهاراته في هذا المجال، وكانت له تجارب أولية في صناعة أفلام انموشن غرافيك، مع مشاهد أنيميشن بسيطة، كتلك لمشروع فيلم قيامة الموصل، و قصة الصوم أمولي. وشأن افتتاحه أول استوديو لصناعة أفلام أنيميشن في الموصل حالاً، منذ العام 2019 بدأت بالتخطيط لإنتاج استوديو متخصص بصناعة أفلام أنيميشن، جميع العاطف الشابة والفنية بفرق واحد، ويهدف خضف العمل على، بسبب ساعات الجلوس الكثيرة أمام



صورة وحدث



انطلقت بالعاصمة المصرية القاهرة، الأربعماء الماضي فعاليات الدورة الـ 45 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وتستمر لغاية 22-11-2024، بحضور نخبة كبيرة من نجوم الفن، وبرئاسة الفنان المصري حسين فهمي، وتميزت دورة هذا العام بحسب الـ (بي بي سي) بدعم القضية الفلسطينية ولبنان. قال الفنان حسين فهمي رئيس المهرجان: الدورة الـ 45 لهذا العام تقف مع شعوبنا العربية وقضاياهم، وتحتن نقف على السجادة الحمراء لنقول إننا بجانب الشعب الفلسطيني.

تجريبية أخيرة لوطني السلة أمام الجامعة

● بغداد، أوس عبد الستار

يخوض منتخبنا الوطني لكرة السلة مساء اليوم الاثنين تجريبية الأخيرة أمام نادي دجلة الجامعة في قاعة الشعب، ضمن معسكرة التحضيري الداخلي للعام حالياً في العاصمة بغداد استعداداً لخوض منافسات التأهولة الثانية من التصفيات المشتركة لأمم آسيا وكأس العالم.

وقال أمين سز اتحاد اللعبة مروان ماجد في اتصال هاتفي مع "الصحافة الرياضية": إن "تجريبية ومقني السلة أمام فريق دجلة الجامعة، التي ستكون البروفة الأخيرة للاعبين قبل توجيهه بمعة الوند يوم الأربعاء المقبل إلى العاصمة الأردنية للقاء النشاس، في مواجهة التعاب التي تدخل ضمن إطار منافسات التأهولة الثانية من التصفيات المشتركة لأمم آسيا وكأس العالم.

وأضاف أن "مدرب المنتخب الصربي ميلان نيسيتش ويساعده عقيل نجم وعلي عبد الله اختاروا التشكيل النهائي الثاني الذي يتألف من إيهاب حسن ومحمد صلاح وعبد الله حيدر وعلي مؤيد وحسان علي وفريد رعدى وعباس هادي وميرنا نريمان ومراد علي وعلي علاه وديماريو ما فيليد وكرار جاسم".



اختبار ثان للبوث مع أوزبكستان

● بغداد، حيدر كاظم

يخوض منتخبنا الشباني لكرة القدم، اليوم الاثنين مباراته الودية الثانية أمام نظيره الأوزبكي ضمن المعسكر التدريبي الذي يُقام هناك، تأهيلاً لنهايات كأس آسيا في الصين تحت (20 عاماً)، التي من المقرر انطلاقها في شباط (2025).

وخسر منتخبنا مباراته الودية الأولى أمام أوزبكستان بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، وستكون مواجهة اليوم آخر بروفة ودية للبوث الراقدين في المعسكر التدريبي الخارجي قبل العودة إلى العاصمة بغداد.

ويتنافس فريقنا ضمن المجموعة الثانية إلى جانب السعودية والأردن وكوريا الشمالية، وجاء تأهل منتخبنا إلى النهائيات، بعد أن تصدرت المجموعة الثامنة التي تألفت حينها من تايلند واليابان وروناي، وتمكن من تحقيق (3) انتصارات، الأول على يروناي في مسهل مشواره بنتيجة كبيرة قوامها (15) هدفاً مقابل لا شيء، ثم تفوق على الفلبين بثلاثة نظيفة، في حين نجح باختيار تايلند بهدف من دون رد.



جهود مكثفة لتجهيز علي جاسم

منتخبنا الوطني يبدأ تدريباته في مسقط اليوم

● مسقط، نبيل الزبيدي

تصریح خض به "الصحافة الرياضية" إن "جميع اللاعبين جاهزون لخوض اللقاء المرتقب لاسيما بعد خوضهم أكثر من وحدة تدريبية عقب لقاء الأردن في البصرة، موضحاً أن "الجهاز الطبي يبذل جهوداً حثيثة لتجهيز لاعب وسط نادي كوفو الإيطالي علي جاسم، الذي غادر اللقاء السابق إثر تضرره لكدمات، وأكد عماد أن "قائمة اللاعبين التي وصلت إلى مسقط ضمت كلا من أحمد باسل، وجمال حسن، وفهد طالب، وحسين حسن، ومثاق بونس، وزيد تحسين، ورويين سولافا، وفرانس ضياء، وعلي فاخر، وحسين علي، وميرخاس دوسكي،

وأحمد يحيى، وزيدان إقبال، وأمير العمادي، وأحمد عطوان، ومحمد الطائي، وإبراهيم نايش، ويوسف أمين، ومنتظر ماجد، ودانيالو السعد، وأحمد ياسين، وسعد عبد الأمير، وعلي العمادي، ومهند علي، وأمين حسين، وعلي جاسم، متوها بأن "لثلاثة شهور غياب الظهير الأيمن مصطفى سعدون بسبب الإيقاف، بعد تلقيه بطاقة صفراء في مباراة الأردن الخاسر الماضي، وهي الثانية له في هذه المرحلة من التصفيات بعد حصوله على إنذار في مباراة كوريا الجنوبية الشهر الماضي.

بدأ منتخبنا الوطني اليوم الاثنين تدريباته في مجمع السلطان قابوس الرياضي بيوتر، استعداداً لمواجهة المنتطرة مع أصحاب الأرض غداً الثلاثاء ضمن منافسات الجولة السادسة للمجموعة الثانية من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات مونديال كرة القدم (2026) في أميركا وكندا والمكسيك، إذ وصلت بمعة أسود الراقدين إلى مسقط يوم أمس عبر طائرة خاصة، وجرى تخصيص فندق (هرمز غراند) مكاناً لإقامتها، وقال المنسق الإعلامي للمنتخب الوطني محمّد عماد في

كارت أخضر

الجمهور والإعلام

الطرق التحليلية المدعومة بالخبرات هي التي تقراً المباراة بعمق. وهذه الطرق لا تعتمد على ما كان يجب أن يحدث وإنما على مجريات ما حدث فتنح مهما كانت قدراتنا لا تبيح لنا القول إن التشكيلة التي دخل بها المنتخب العراقي في مقابلة الأردن على ملعب (جنح النخلة) كان يتفصها كذا وكذا، فهذه خيارات مدرب هو الأدرى بأدواته وبهجوتة اللاعبين وبالتالي لا توجد مغامرة بقدر ما توجد معطيات موضوعية وعلمية.

قبل اعتماد المدرب الأجنبي كنا نضع لضغوطات كثيرة ولا نهتمنا العلمية والقياسات التحليلية ووجهة النظر بل نلتي رغبة فلان وعلان ونزج باللاعبين اعتماداً على دعاء الأثبات وجمهور الشعب ولهذا كانت نتائجنا كارثية ومكانتنا مترجحة وفوانا مضطربة.

لأسف الشديد نحن جمهوراً وإعلاماً لا نغير إن اهتمام للجهاز الفني الذي يسيّر رءاه على معطيات علمية تحليلية وإنما نقبس الأمور بما نحب ونكره وهذه كارثة كبيرة فن نتبع لنا التطور وبناء قاعدة سليمة لنتخياتنا.

الكادر الإسباني بقيادة المدرب كاساس عمل بكل مسؤولية ونزاهة والنتيجة التي خرجنا بها من ملافاة الأردن كانت طبيعية ومنطقية ولا تستحق كل هذا التحويل والتكوير والضجة الفارغة. لقد رأينا في الأسابيع الماضية كيف مئى فريق ريال مدريد يهزائم فاسية ومتتالية وهذا لا يعنى أن هذا الفريق انتهى وترجع، وعليه مراجعة فكره التدريبي. الأمر ينطبق أيضاً على كثير من المنتخبات التي لها باع طويل في مسابقات عالمية ولعل أبرزها منتخب البرازيل الذي خسر خلال التصفيات الحالية (4) مرات.

كاساس لم يأت ليلعب كما تريد الأهواء والآراء ولا ما إذا جئتاً به إذا كنا نفهم بكرة القدم الحديثة ونقدر على الفوز بما نتخلته الأمثل من اللاعبين كاساس أتى لكي يبني لنا قاعدة قدم حديثة إن أي مباراة هي مسألة تقديرات وخطة ولا يوجد مدرب في العالم لم يخسر مباراة أو لم يتهاد.

علينا النظر بين الموضوعية لما جرى وعلينا تنقيف جماهيرنا بالشكل الذي يدل على تحضرنا ومكانتنا كشعب له تاريخ ويحترم الآخر ولا يرى في كرة القدم متعباً عنصرياً وكرهاً واعتداءً.



علي الباري

عليان النظر بعين الموضوعية لما جرى وعلينا تنقيف جماهيرنا بالشكل الذي يدل على تحضرنا ومكانتنا كشعب له تاريخ ويحترم الآخر ولا يرى في كرة القدم متعباً عنصرياً وكرهاً واعتداءً.



رابطة الرواد في أوروبا تساند منتخبنا بمواجهة عمان

أو عبر الشاشات الناقلة لأن الجميع يتربص أن يهرف علم بلده بين أعلام البلدان المتأهلة في المونديال المقبل. إلى ذلك أعرب لاعب المنتخب العراقي السابق الأسمير كريم هادي عن "مناقلته في إمكانية التأهل إلى المونديال لاسيما أن الجميع يقف خلفه المنتخب". موضحاً أن "الموازنة مستمرة إلى أن تتف مسافرة الحكم معلنة نهاية مشوار التصفيات". مشاداً "لاعبينا ضرورة تقديم الأداء الجيد الذي يتكفهم من التوز والمنافسة ضمن منتخبات المجموعة لاسيما في مباراة يوم غد أمام سلطنة عمان في مسقط وهي مواجهة مفصلية من أجل تحقيق حلم التأهل المباشر من هذه المجموعة وتكرار إنجاز بلوغ مونديال عام (1986) في المكسيك.

لأفتأ إلى أن "كتيبة كاساس بحاجة إلى الدعم المعنوي والإعلامي والمؤازرة الجماهيرية في العراق لاسيما في المباريات التثيقية من التصفيات المونديالية". مطالياً "جميع الجاليات العراقية بالوقوف خلف منتخبنا الوطني سواء داخل الملعب المعاني



● الحلة، محمد عجيل

جذت رابطة رواد الكرة العراقية في أوروبا مسانديتها وموازنتها المعلقة لمنتخب أسود الرافدين خلال مواجهته المرصبة مع المنتخب الفعالي ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم المقبلة وقال حازرس مرمى منتخبنا السابق كاظم شبيب إن "مساعدة منتخب أسود الرافدين واجب ومثني قبل أن يكون رياضياً لأنه يمثل جميع أطراف الشعب وأن تأهله إلى المونديال المقبل يعد انتصاراً للإرادة الشعبية ونحن في مختلف الدول الأوروبية نتعاشب روحياً ووجدانياً مع محطات المنتخب". مبيناً أن "الجميع هنا يتابع مباريات العراق يشغب كبير وتامل أن يحصل

أسودنا على إحدى بطاقتي التأهل إلى كأس العالم بعيداً عن حسيبة الملحق لأنها مقدرة وتضع منتخبنا في علق الزجاجة". بدوره، أبدى مدافع منتخبنا الوطني السابق كاظم مطشر "مسانديته المطلقة للأسود في مشوارهم المهم".

إعلاميان عمانية يتوقعان مواجهة نارية



توقع إعلاميان رياضيان من سلطنة عمان أن تشهد المباراة المرصبة بين منتخبنا الوطني وشقيقه العماني بكرة القدم، ندية عالية وتنافساً حادا حتى دقائقها الأخيرة نظراً لرغبة الفريقين في الظفر بالبطاقة الثانية وتحسين موقعهما في ترتيب المجموعة.



● مسقط، نبيل الزبيدي

وقال الإعلامي العماني وليد الخفيف في تصريح خطى به "الصباح الرياضي" إن "ثقتهم كبيرة بأن تحفل هذه المواجهة بالثارة العالية في المستوى الفني نظراً لتاريخ المشترك في التباري والتنافس الذي بدأ من كأس الخليج مسروراً بكأس آسيا وأخيراً بالتصفيات المونديالية التي جرت منذ أكثر من أربعة عقود". وأضاف أن "منتخب بلاده عمان يطمح للفوز في مواجهة يوم غد والوصول إلى النقطه التاسعة كونه يتخلف حالياً عن الأردن والعراق بنتظنتين وثم الظفر بالوصافة في حال تحقيق الانتصار على كتيبة كاساس وتشر التماس أمام الكويت". منمماً بأن "الفناء سيشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً لاسيما بعد نفاذ جميع التذاكر مما يدل على أهميته مقارنة باللقاءات السابقة ضمن هذه التصفيات". وأوضح أن "تغيير الكادر التدريبي

إنجاز تراخيص الإعلاميين العراقيين

جميع الإجراءات الخاصة بإصدار التراخيص (الباجات) للإعلاميين العراقيين من أجل تنظيم عملية دخولهم إلى المؤتمرات الصحفية للمدربين كاساس ورشيد جابر إضافة إلى متابعه المباراة. وأضاف "من المقرر أن يُقام اليوم المؤتمر الصحفي لمدرّب العراق كاساس في الساعة (11:30) صباحاً. في فندق (Jw Marriott) ثم عقبه المؤتمر الصحفي لمدرّبنا رشيد جابر في الساعة (13:00) ظهراً. منمماً بأن "مواعيد الوحدات التدريبية لكل الفريقين سيتم الإعلان عنها بنية فسح المجال أمام الإعلاميين لإجراء اللقاءات في الدقائق الأولى من التمرينات".

● مسقط، الصباح الرياضي

أنهى الاتحاد العماني بكرة القدم جميع التراخيص (الباجات) للإعلاميين العراقيين بنية حضور المؤتمر الصحفي لمدرّب المنتخب الوطني الإسباني كاساس وكذلك المؤتمر الصحفي لمدرّب المنتخب العماني رشيد جابر وأيضاً متابعة اللقاء المرصبة الذي سيشرفه إستان السلطان قابوس يوم غد الثلاثاء ضمن الجولة السادسة للتصفيات التمهيدية للمونديال. وقال نبيل المزروعى عضو المكتب الإعلامي في الاتحاد العماني لكرة القدم في تصريح خطى به "الصباح الرياضي" إنه "تمّ الانتهاء من

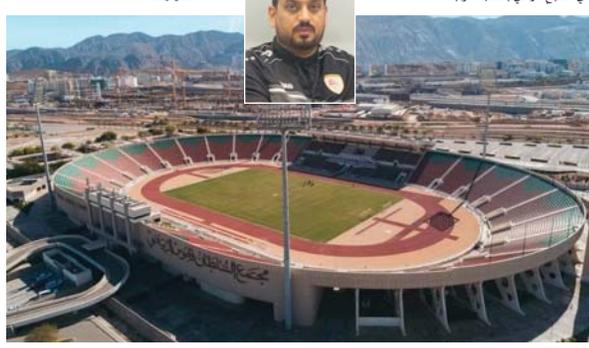


تخصيص 2000 مقعد لمشجعيها في ملعب قابوس

● مسقط، الصباح الرياضي

كشف مدير ملعب السلطان قابوس الرياضي عن تخصيص (2000) مقافة لمشجعي منتخبنا الوطني خلال مباراة يوم غد أمام نظيره العماني ضمن منافسات الجولة السادسة من المجموعة الثانية لتصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم (2026). والذي يتسع لـ (28) ألف متفرج وقال علي بن حمد العوملي في تصريح خطى به "الصباح الرياضي" إنه "جرى تخصيص البوابات رقم (5) لدخول أفني مشجعي عراقي بحسب ضوابط الاتحاد

الأسوي لمؤازرة أسود الرافدين في لقاء يوم غد أمام المضيف العماني". مبيناً أن "جميع البوابات في المباراة. وأضاف أن "من المؤمل أن نتفتح البوابات قبل ثلاث ساعات من انطلاق المباراة أي في الساعة الخامسة، حيث يُقام الفناء في الساعة الثامنة بتوقيت مسقط". مبيناً أنه "تمّ توفير خارطة إرشادية لجميع المداخل إلى الملعب بنية وصول المشجعين بإنسانية عالية إلى البوابات المختصة ومن ثم إلى مقاعدهم لاسيما للذين يتواجدون لأول مرّة في إستان السلطان قابوس. وأكد أن "إدارة مجمع قابوس اتخذت جميع الإجراءات والتدابير الضامنة لنجاح الاستضافات المقبلة بجودة عالية كما جرت تهئية أماكن بيع الطعام والمصائر للحاضرين قبل المباراة وبين الشوطين وكذلك افتتاح مواقف خاصة للسيارات".



اعتمد أسلوب الكرات الطويلة كرويان يُحَمِّلان كاساس نتيجة التعادل وتراجع المستوى



● كريلاء، حامد عبد العباس

حمل متخصصان في مجال الكرة مدرب منتخبنا الوطني الإسباني خيسوس كاساس مسؤولية التعادل السلبي الأخير أمام الأردن بسبب عدم استقراره على تشكيل ثابت إلى جانب غياب الانسجام في الواجبات الخططة. خلال مواجهات التصفيات الأخيرة بالإضافة إلى عدم قدرته على القراءة الجيدة للمتغيرات الفنية. مؤكداً أن الخط الهجومى لأسود الرافدين افتقد إلى التحركات المبتاعة التي تسهل من عملية تسجيل الأهداف بعيداً عن أسلوب الكرات الطويلة الذي بات مكشوفاً لجميع المنتخبات المنافسة.



خطة دفاعية وكرات طويلة

أول المتحدثين للصباح الرياضي، كان المهاجم الدولي السابق صاحب عباس الذي يوضح أن نتيجة التعادل أمام المنتخب الأردني في ملعب جدي الخطة جاءت بتمعن بالخسارة وعقدت من مهمة أسودنا بعد التشل في تلك المشاركة على المركز الثاني. مبيّناً أن منتخبنا لم يظهر بمستواه المهود لاسيما في الشوط الأول بسبب الخطة الدفاعية والاعتماد على أسلوب اللعب الطويل إلى أيمن حسين ما أعطى راحة كبيرة للدفاعيين الأردنيين في التعامل مع تلك الكرات لأنه بات مكشوفاً لجميع مدربي المجموعة. ويضيف أنه في المقابل كانت هناك حرية مطلقة لثلاثي الهجوم بزن التسمات وموسى العمري وعلى علوان التشكيل الضغط في ملعبنا بفضل تفكيكهم العالي وبراعتهم في التحكم بالكرة. مبيّناً أن كاساس لم ينجح في قراءة المباراة بالشكل الصحيح إلى جانب التعطيل في خيارات اللعب التي اعتمدت سلباً على طبيعة الأذوار الخططية التي تمخّج للاعبين.

وطالب لاعبينا بضرورة تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة منتخبنا المقبلة أمام سلطنة عُمان يوم غد الثلاثاء من أجل البقاء في المركز الثاني مع أهمية تخفيف الضغط النفسي ونسيان لقاء الأردن من أجل العودة إلى المنافسة.

توظيف اللاعبين المهاريين

يدوره. يلتف اللاعب الدولي السابق هاشم رضا

الجميع التصحيح والتعويض في مباراة عُمان المقبلة إذا ما أراد كاساس البقاء في المنافسة على البطاقتين الأولى والثانية. مشدداً على أهمية أن تبدأ مواجهة عُمان باللعب الجماعي والانضباط العالي والضغط على حامل الكرة مع أهمية التحركات المبتاعة التي لا تزال مفقودة في سمة التشيكن الهجومى وأخيراً اختيار التشكيل الأمثل. لافتاً إلى أن المنافس سيكون نداءً سلباً في ملعبه بعد فوزه الأخير على فلسطين والتعاضد حطوطه ورفيقته الخفيفة في العودة إلى دائرة المنافسة كما أن الأردن سيخوض لقاء سهلاً أمام الكويت.

والمدبر الإداري الحالي نادى الشرطة إلى أن الجميع يتحملون مسؤولية ضياع التنظيم لاسيما أن الجهاز الفني ربما لم ينجح في اختيار التشكيلة المناسبة وتطبيق الأسلوب الأمثل للعب في مواجهة الأخيرة. مبيّناً أنه أخفق في توظيف لاعبيه المهاريين الذين يجيدون الاحتفاظ بالكرة والتحرك في المساحات الضيقة وبناء اللعب من الخلف بخلاف تطلعات الجمهور العراقي الوفي الذي حضر إلى البصرة والذي كان يمتدني النفس في تحقيق الفوز في البصرة والاستمتاع بمستوى فني مميز.

ويروى أن كرة القدم لعبة أخطاه ويات لزاماً على



الجولان والغراف يواصلان صدارتهما لممتاز الكرة

● بغداد، بلال زكي

واصل فريقا الجولان والغراف صدارتهما لدوري الكرة الممتاز بعد فوزهما عصر أمس الأحد على ميسان ونشط الوسط لحساب الجولة الخامسة من منافسات المرحلة الأولى للموسم. ولم يجد الجولان أي صعوبة تذكر في تحطيم عقبة ضيفه ميسان. عندما قلب عليه بثلاثية نظيفة ليرفع رصيده إلى (11) نقطة. بينما انتزع الغراف فوزاً صعباً ومبشراً على حساب نطف الوسط بهدف نظيف ليحتل وصافة جدول الترتيب متخلفاً بفارق الأهداف عن المتصدر.

وأسفرت بطولة النتائج عن فوز الموصل خارج قواعد على مصفئه الصناعات بهدف نظيف. وبذات النتيجة أيضاً تغلب الكاظمية على الصناعات الكهربائية. ومني التفه بالخسارة أمام مصفئه بشركة السليمانية بهدف بنيم. وحسم التعادل السلبي نتائج ثلاث مواجهات في (غاز الشمال - الرمادي) و(التاسرية - الحسين) و(عفك - مصافي الجنوب). بينما انتهت مباراة المصافي والاتصالات بالتعادل الإيجابي (2-2).

تحديد موعد بطولة أندية العراق للتايكواندو



● بغداد، حيدر كاظم

حدّد اتحاد التايكواندو موعد بطولة أندية العراق لثمة المتقدمين لكلا الجنسين. وذلك خلال الفترة من (12 - 14) كانون الأول المقبل. حينما ستكون المراكز التخصصية في وزارة الشباب والرياضة مسرحاً لتفانياتها.

وذكر المنشئ الإعلامي للاتحاد أحمد الغراوي في تصريح خطي به (الصباح الرياضي) أن نشاطات الاتحاد للعام الحالي لم تنته بعد وهناك مسابقات أخرى لجميع الفئات بنية إعداد لاعبينا وتجهيزهم بالصورة المثالية للمنافس الدولية. مبيّناً أن اتحاد هذه الفئة عشر من الشهر المقبل موعداً ل انطلاق بطولة أندية العراق لثمة المتقدمين لكلا الجنسين بالعاصمة بغداد. ويتوقع لها أن تشهد مشاركة واسعة من الفرق المحلية. على تحظى باهتمام ومتابعة من قبل الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني. الذي سيختار بدوره أسماء جديدة لتمثيل اللبية.

وأشار إلى أن هذه البطولة تعدّ ذات أهمية كبيرة كونها تمثل محطة تحضيرية مهمة للاعبينا. الذين تنتظرهم مشاركات عدّة خلال الفترة المقبلة. موضحاً أن اتحادهم أكد على مشاركة فئة الإناث في هذه النسخة بهدف خلق قاعدة رصينة من المتمرسين النسوي. ليشكل نواة حقيقية لمنتخب مؤهل لتحقيق الإنجازات المشرفة.

وأكمل الغراوي أن اتحاد التايكواندو يسعى مواصلة تقديم الدعم لجميع الفئات العمرية وللجنسين. وهناك العديد من الخطط التي يتسهم في تطوير واقع اللعبة والارتقاء بها إلى مستويات أفضل.

الموهبة الكروية سيدرا إبراهيم تحلم بتمثيل المنتخب الوطنية



كرة القدم أنها "تمارس كرة القدم ضمن أكاديمية الأصدقاء لاسيما برعاية المواهب في المحافظة لاسيما برعاية هذه الفئة العمرية عادة ما يهدف إلى تنمية روح التعاون وتعمير الرياضة بعيداً عن النتائج التنافسية. وتحلم اللاعبة في نهاية حديثها بأن "تتم دعوتها إلى المنتخبات الوطنية في المستقبل القريب وتمثيل العراق في المحافل القارية والعالمية إلى جانب تحقيق البطولات وحصد الجوائز".

كركوك، نهضة علي

تلمع اللاعبة الصغيرة والموهوبة سيدرا إبراهيم إلى تمثيل المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم في المستقبل القريب بعد أن مكنت على الارتقاء بواقع تدريبها اليومية وتطوير مستواها الرياضي في اللعبة من خلال انخراطها في إحدى الأكاديميات المتخصصة في محافظة كركوك.

وقالت اللاعبة إبراهيم ذات (13) عاماً في تصريح خضت به " الصباح

باقر عامر يظفر بجائزة أفضل مهاجم شباب في السويد



● بغداد، محمود الحمداني

علمت، الصباح الرياضي، من مصدر مطلع في الاتحاد السويدي بكرة القدم، حصول اللاعب العراقي باقر عامر التامط مع فريق هلسنبري على جائزة أفضل مهاجم في دوري الشباب، والتي سيتم الإعلان عنها الأربعاء المقبل، إلى جانب لاعبين آخرين من أندية أخرى.

وحسب المصدر فإن "اللاعب المتهرب عامر صاحب التسعة عشر عاماً حصل على الجائزة بعد موسم جيد قدمه مع فريقه هلسنبري. نجح خلاله بالمساعدة في أكثر من (30) هدفاً في (24) مباراة خاضها في دوري الشباب، إذ سجل (17) هدفاً ومزمز (14) تمريرة حاسمة لزملائه".

الصباح الرياضي، اتصلت بالموهبة لتنهت هذه الجائزة إلى جانب الحديث عن خطواته المستقبلية. إذ أعرب عامر عن مساعده الفاعرة بعد حصوله على هذه الجائزة التي تأتي تويجاً لجهوده المبذولة في الموسم الماضي إلى جانب التدريبات الإضافية التي كان يجريها بنفسه. كي يكون مؤهلاً للعب مع الفريق الأول الذي نجح بتدوين مشاركته الأولى معه في دوري الدرجة الأولى السويدية الأسبوع الماضي، في المباراة الختامية للبطولة أمام أورغريتا.

العراقية في المستقبل، إذ اعتمد عن لبية الدعوة للانضمام إلى نجع مرتقب للمنتخب السويدي تحت (18) عاماً، إذ أبلغهم بأن خياره الأول هو ارتداء قميص العراق في حال تقيمه الدعوة من المدير الفني ليوث الرافدين تحت (19) عاماً معاً محمد خلال الفترة المقبلة. وتضيف عامر أنه "نقلت إليه صورة إيجابية عن الكرة العراقية من زميلته السافيتي في هلسنبري (أمين الحماوي وعمار حسن) اللذين سبق لهما التواجد مع أسود الرافدين في مناسبات مختلفة. مبيّناً مساعده المدرب كاساس، مثيراً في الوقت ذاته عن إعجابها الكبير بهدف منتخبنا الوطني أمين حسين الذي يتهدف إلى الفوز. وكشفت اللاعب الشاب عن "تلقية اهتماماً من أندية أوروبية عدة عتقد على المستوى الجيد الذي قدمه هذا الموسم. لكّته اختار تجديد عقده لثمسة أسابيع مع فريقه الحالي وسحاول من خلاله تثبيت أقدامه في تشكيل الفريق الأول.

وتطرق اللاعب في ختام حديثه إلى تجربته مع نادي جنوي الإيطالي بعد ما كان قريباً من إنجازها بقوله "قبل عامين خضت تجربة ناجحة مع الفريق الإيطالي، وتوصلت مع لاتشافي يتعلق باتصافامي للفريق لكن نادي هلسنبري لم يوافق على انتقاله.



ديفيس وجيمس يواصلان التألق مع ليكرز

● واشنطن، أفب
فاد الثنائي المتألق أنتوني ديفيس والمخضرم لبيرون جيمس نوس أنجلس ليكرز إلى فوز خاس تواليا على نيو أورليانز بليكازز (104 - 99) ضمن دوري أن بي آيه الأميركي لكرة السلة، في حين لعب نجم بوسطن ستليكس بمثل الموسم الماضي جايوسون تايتوم دور البطل بتشغيله سلة الفوز ضد تورونتو رابترز في الرمق الأخير. وسجل ديفيس (31) نقطة وأضاف جيمس (21) نقطة بالإضافة إلى مساهمة كبيرة من دالتون كينغتحق ليكرز فوزه الخامس تواليا والتألق هذا الموسم مقابل (4) هزائم

ليحلل المركز الثالث في المنطقة الغربية. وقال لبيرون: "إنه فوز كبير، نريد أن نحصد أكبر عدد من الانتصارات. كل مباراة مهمة، تحقيق الانتصار في أجواء عدائية يُعد نتيجة كبيرة لنا". وتابع: "كان يتعين علي أن أكون على الموعد عندما احتاجني فريقتي".
وعلى سبيل سز تألقه على الرغم من تقدمه في السن فقال: "أنا أعيش كل لحظة بلحظة. كوني أستطيع اللعب بهذا المستوى وتحقيق المفارق لفريقي في هذه المرحلة من مسيرتي يعني لي الكثير. لا أستطيع عيش هذه اللحظات عندما تعزل وبالتالي أستمتع بكل لحظة".
وقبل ليكرز تحلفه بفارق (10) نقاط في نهاية الشوط الأول (46 - 56) إلى فوز بفارق (5)

تقابل في نهاية المباراة بعد أن ضرب بقوة في الربع الثالث الذي أنهاه بنتيجة (29 - 15). وسجل جيمس (39 عاماً) الذي يخوض موسميه الثاني والعشرين في الدوري الأميركي للمحترفين، ثلاثين متتاليين في الثواني الـ (37) الأخيرة ليمنح التقدم لفريقه الـ (101 - 97).
وفي تورونتو، سجل نجم بوسطن ستليكس حامل اللقب الموسم الماضي جايوسون تايتوم، ثلاثية في الرمق الأخير ليمنح فريقه الفوز على تورونتو رابترز (126 - 123) بعد التمديد.
 واحتفظ بوسطن بمركزه الثاني في المنطقة الشرقية برصيد (11) انتصاراً و4 هزائم.

أمم أفريقيا 2025 تنتظر مشاركة عربية قياسية

● مراكش، وكالات
بعد ضمان (5) منتخبات عربية التأهل إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية في نسختها الـ (35)، المقررة العام المقبل في المغرب، سيبقى الباب مفتوحاً أمام رقم قياسي عربي جديد. وزيماً تشهد النسخة المقبلة مشاركة قياسية للمنتخبات العربية، إذ من الممكن أن يرتفع عددها إلى (8) لاسيما بعد تأهل منتخبات مصر وتونس والجزائر والمغرب -السولة المنتظمة- وجزر القمر. يأتي ذلك في ظل امتلاك منتخبات ليبيا والسودان وموريتانيا حظوظاً في التأهل أيضاً، قبل انطلاق الجولة الأخيرة من التصفيات، اليوم الاثنين وغداً الثلاثاء.
وكانت نسخة كأس الأمم الأفريقية (2021) التي أقيمت في الكاميرون شهدت أكبر مشاركة عربية في تاريخ البطولة، بظهور (7) منتخبات، هي مصر والمغرب والجزائر وتونس والسودان وموريتانيا وجزر القمر.
يشار إلى أنّ التصفيات الحالية شهدت العديد من المفاجآت، أبرزها هشل غانا والرأس الأخضر (كاب فيردي) في الوصول إلى النسخة المقبلة من البطولة، في ظل تذيّل كلا المنتخبين ترتيب المجموعتين السادسة والثالثة على الترتيب.



يونايته يقدم نبذة عن طاقمه الفني الجديد

● مانشستر، وكالات
قدم نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي التشكيل الجديد لطاقمه التدريبي تحت قيادة المدير الفني البرتغالي روي أموريه.
ويضم الجهاز الفني الجديد كلا من كارلوس هيرنانديز وخورخي فينال وأديليو كانديدو وإيمانويل هيرو ويانولو باريرا قادمين من سيورتيغ لشبونة.
ويأتي انضمام الخماسي الجديد للجهاز الفني ليكتمل قوامه بوجود المدربين دارين فليتشر وأندرياس جورجسون، بجانب مدرب حراس المرمى كرايغ ماوسون، بحسب الموقع الرسمي لمانشستر.
وسيكون هيرنانديز الذراع اليميني لروي أموريه في الجهاز الفني ليونايته كما كان في سيورتيغ، ويتولى خورخي فينال منصب مدرب حراس المرمى، علماً أنه قبل العمل مع روي أموريه في سيورتيغ عام (2020)، تزامن مع المدرب



Notebook ALSABAH



دوري الأمم الأوروبية

10:45 صباحاً	كرواتيا	VS	البرتغال
10:45 صباحاً	بولندا	VS	إسكتلندا
10:45 صباحاً	صربيا	VS	الدنمارك
10:45 صباحاً	إسبانيا	VS	سويسرا



تصفيات كأس أمم أفريقيا

07:00 صباحاً	نيجيريا	VS	رواندا
07:00 صباحاً	ليبيا	VS	بنين
10:00 صباحاً	المغرب	VS	ليسوتو
10:00 صباحاً	تونس	VS	غامبيا

زيريف يتشبت بطموحاته

● تورينو، وكالات

شدّه الألماني ألكسندر زيريف على أن يملوّه ما زال يتمل في التنوع يلعب في بطولات الفراندي سلام الأربع الكبرى. وقال زيريف عقب خسارته أمام الأميركي تايلور فريتز في الرمق الذهبي للبطولة الختامية موسم الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين: "أعتقد أنه ليس سراً، هذا هو طموحي للأعوام السنة أو السبعة المقبلة".
وانتهى الموسم بالنسبة لزييريف مبكراً عما كان متوقفاً بعد فحله في بلوغ نهائي البطولة الختامية، عقب تعرضه للخسارة الرابعة على التوالي على يد فريتز.
وأشار زيريف "سأفعل كل ما بوسعي لكي أكون في مستوى أعلى العام المقبل، سأحصل على إجازة الآن ثم سأعمل بقوة، وفقر زيريف عدم المشاركة في نهائيات كأس ديفيز للحصول على وقت كافٍ للتعافي.
وفي العام الحالي خسر زيريف أمام الإسباني كارلوس ألكاراس في نهائي فرنسا المفتوحة وهازر بطولتي روما وباريس للأساتذة، وسيتهي الموسم في المركز الثاني بالتصنيف العالمي.



مآرب أخرى

إعلام التعداد العام

ساعات وليس أياماً بانت تصفنا عن موعد إجراء التعداد العام للسكان والسكان المنزلي (يوم الأربعاء 20 تشرين الثاني 2024) تعرف عبر مؤتمر صحفي مرصفي نتائج التعداد بعد هذا التاريخ وهم أصبح عدداً وأين نحن بالضبط؟ وكما عرافياً وعراقية يعيشون ويعلمون ويبحثون عن عمل، وهل سيكون في بيوت ملك صرف أم بيوت مستأجرة وما هو مستواهم الاقتصادي والعلمي وحالتهم الصحية والاجتماعية وسكونهم على كل عراقي الإجابة على 70 سؤالاً ضمن 11 محوراً في استمارة التعداد، وهي ليست أسئلة امتحان وزاري فقد نشرتها وزارة التخطيط في وسائل الإعلام مسبقاً والإجابة على جميع الأسئلة من دون ترك لأي سؤال، وهو ليس كتعداد تلاميذ المدارس معرفة الحضور والغياب، وليس كيفية الموظفين لكشف الضحايا، وإنما تعداد يشمل كل العراق بلا استثناء للمرة الأولى منذ 40 عاماً.

ولإحصاءات والأرقام أهمية حاسمة في حياتنا فنحن في هذه الدنيا أرقام، نولد برقم ونعيش ونموت برقم، وعلمنا رقيت بعضنا أعمالنا وربنا دبير، أحسن كل شيء عدداً، ولا صغيرة وكبيرة إلا أحصاهما، وهو العارف بأعدادنا وأسرارنا وأزواجنا منذ خلقنا وحتى يوم نأته فرادى. أما الجدي من التعداد العام للسكان والسكان فتكمن في توفير قاعدة معلومات دقيقة لأجل التخطيط لسد احتياجات السكان المتوقع وصول عددهم إلى 45 مليون نسمة مع زيادة أكثر من مليون عراقي سنوياً وكيف ستقام الحاجة إلى دور السكن والمدارس والمستشفيات وفرص العمل، والغاية ليس العد بل ما بعد العد.

وهدف التعداد العام يجب أن يكون التخطيط لحياة أفضل مستقبلاً وكيف تحقق تنمية اقتصادية ونوفر فرص حياة وسكناً ودراسة وصحة وعملاً وخدمات أفضل. والتعداد العام "تنموي" كما وصفه زميلنا عبد الزهرة الهادي مدير إعلام وزارة التخطيط الذي أثنى وسائل الإعلام بالمعلومات والأرقام والتشريعات والتوقعات حتى نتمتع أن يضاف للاستمارة سؤال جديد مخصص للمصنفين فقط، ليكون السؤال رقم 71: كم مدير إعلام لدينا مثل الهادي؟

الجدي من التعداد العام للسكان والسكان تكمن في توفير قاعدة معلومات دقيقة لأجل التخطيط لسد احتياجات السكان المتوقع وصول عددهم إلى 45 مليون نسمة مع زيادة أكثر من مليون عراقي سنوياً



عبد الهادي مودود

حروف من ذهب



دينية، إضافة إلى حكم تاريخية. وفي حديثه لـ الصباح، أوضح الأريبي أن المعرض يهدف إلى إبراز جمال الخط العربي، والحفاظ على أصالته من خلال دمجها مع تقنيات حديثة، مما يعكس تزاوجاً بين التراث والفن المعاصر، مضيفاً أن إنجاز العمل استغرق 11 عاماً، وتمثل بقطع وسبل الحروف المعدنية، والزخرفة باستخدام أحجار النحاس.

● أريبي، وائد العيكلي

افتتح الفنان يحيى إبراهيم الأريبي، معرضه الأول في قاعة مهديا بمدينة أريبي، ضم 40 لوحة فنية مبتكرة تترجم بين فن الخط العربي والزخرفة المعدنية، واللوحات التي صنعت من الذهب والفضة والنحاس، تضمنت آيات قرآنية ونصوصاً

معاندة غزة في فيلم وثائقي

الفلسطيني شادي، الذي سعى للبحث عن الأمل بين فلسطين وفرنسا. وفي ندوة بعد العرض كشف ليندون عن إشغاله بتوثيق موقف الشباب اليهودي في "مارسيليا" الذي يعارض الموانئ الإسرائيلية ويقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن العديد من هؤلاء الشباب اختاروا مقاطعة عائلاتهم بسبب مواقفهم المؤيدة للاحتلال.

● القاهرة، إسماء خليفة

عرض المخرج الفرنسي مكسيم ليندون فيلمه الوثائقي "الإجازات في فلسطين، ضمن مسابقة أفق السينما العربية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، لفت خلاله إلى قضية معاندة غزة في أعقاب أحداث السابع من أكتوبر 2023. ليندون، الذي أشار إلى أن فيلمه حصل على جائزة في فرنسا تم إلغاؤها بسبب هذه الأحداث، تحدث عن توثيقه تجربة الناشط



ملكة جمال الكون «دنماركية»

لمرة الأولى مسابقات لديهن أطفال، إذ شاركت عشر أمهات بينهن بياتريس تجوبا من مالطا، وهي في سن الأربعين وأم لثلاثة أطفال وهي العام 2023، ضمن مسابقة نساء مستزوجات وأخريات لديهن وزن زائد.

● مكسيكو، ف ب

نُجحت دنماركية تبلغ 21 عاماً بلقب «ملكة جمال الكون»، خلال المسابقة الجمالية التي نظمت في المكسيك، السبت الفائت، وشاركت فيها أمهات للمرة الأولى. وتخلت فيكتوريا كيبير، على 130 منافسة، وهو عدد قياسي للمشاركة في هذه المسابقة. وتميزت هذه الدورة الثالثة والسبعون بضمها

أقلام جفت في المنافي

● بغداد، محمد إسماعيل

العباسيين، في مطلع قصيدته «المطر» ترثم الشاعر كريم راضي العمري كطرات المطر من تزلزل بغداد.. مثل بوسة حبيب بيوس صاحبه. وتفاخر الركابي أمس جاثوا بشاعر السعدون.. أبو الطيب وشازك والرصاصي.. وجنت البصائد. في حضرة بغداد، متزلة بثبات السنوات من الجعد، بلغة جمالية نشط المعاني من هبض شعر عاصمة

شارك ستة عشر شاعراً عراقياً، في احتفالية يوم بغداد، مهرجان شعبي أقامته جمعية الأدباء الشعبيين، على قاعة «ناك الملائكة» في الكرادة وقال رئيس الجمعية عدائي السلطاني «جنت البصائد، الطيب وشازك والرصاصي.. وجنت البصائد. في حضرة بغداد، متزلة بثبات السنوات من الجعد، بلغة جمالية نشط المعاني من هبض شعر عاصمة



تشارك الفنانة ساوى

الخياصا، في بطولة مسرحية الاطفال «دفتر توفير» إخراج د. حسين علي هارف، التي يبدأ عرضها على مسرح المنصور، في ساحة الاحتفالات، في العاشرة من صباح اليوم الاثنين.



تصفح الجريدة PDF شبكة الاعلام العراقي absabah@imn.iq



طبع في مطبع شبكة الاعلام العراقي

العلاقات العامة موبيل، 07809174853 ps@absabah.iq info@absabah.iq التوزيع والاشتراكات، موبيل، 07809210536 dist.imn@absabah.iq

القسم السياسي sabah@absabah.iq الاعلانات، ad.absabah@imn.iq موبيل، 07809174852

مسؤول القسم الرياضي علي البواوي

مسؤول صحف المحافظات توفيق التميمي

سكرتير التحرير وسام عبد الواحد

مسؤول القسم الفني مصطفى الربيعي

مسؤول القسم السياسي حيدر فالح الربيعي

مسؤول القسم الثقافي نزار عبدالستار

الصباح

كاتب رئيس التحرير أحمد العبيدي مدير التحرير صفاء عبد الهادي